

# ARRASIKHUN JOURNAL

PEER-REVIEWED INTERNATIONAL JOURNAL

## مجلة الرأسخون مجلة عالمية محكمة

ISSN: 2462-2508

Volume 8, Issue 4, December 2022

الإصدار الثامن، العدد الرابع، ديسمبر 2022



# مجلة الراسخون

مجلة عالمية محكمة

ISSN:2462-2508

أبحاث الإصدار الثامن، العدد الرابع، ديسمبر 2022

## أولاً: الدراسات الإسلامية

| البحث                                                                                                          | صفحة    |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| 1. الهدايات القرآنية المستنبطة من الآيات (11-1) في سورة المؤمنون ودورها في بناء المجتمع الفاضل (دراسة تحليلية) | 37-1    |
| 2. سورة البروج المقاصد والهدايات .. دراسة تطبيقية                                                              | 59-38   |
| 3. التيه الإنساني من الهبوط إلى القروب في ضوء القرآن الكريم وعلم الاجتماع (دراسة تحليلية تطبيقية) ..           | 91-60   |
| 4. الإمام النووي رحمه الله - ومنهجه في شرح طيبة النشر (دراسة تحليلية)                                          | 114-92  |
| 5. التوثيق على الإيهام عند الإمام مالك (دراسة تطبيقية في كتاب الموطأ)                                          | 135-115 |
| 6. كتاب العزلة للمالكية/ باب الطهارة (دراسة تأصيلية نقدية)                                                     | 165-136 |
| 7. شروط القاضي وواجباته وحقوقه في الفقه الإسلامي                                                               | 190-166 |
| 8. اتفاقية جنيف الرابعة في ضوء مبادئ وأحكام الشريعة الإسلامية                                                  | 212-191 |
| 9. دور اللجان الخيرية بدولة الكويت في مواجهة الجوائح والأوبئة: الكورونا COVID-19                               | 232-213 |
| 10. دعوة الطفل المسلم عقدياً وتعبدياً وأخلاقياً                                                                | 256-233 |
| 11. الشيعة الرافضة في سريلانكا                                                                                 | 282-257 |

## ثانياً: الدراسات اللغوية

| البحث                                                                                                                                | صفحة    |
|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| 1. ما ورد من المفاعيل في العزب الستين دراسة نحوية دلالية                                                                             | 312-283 |
| 2. مدى تأثير أدوات الشرط النحوية على سياق الحديث النبوي في كتاب المجتبى للنسائي - كتابا الجهاد والنكاح أنموذجاً (دراسة نحوية دلالية) | 330-313 |

## ثالثاً: الدراسات التربوية

| البحث                                                                                                                      | صفحة    |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| 1. الذكاء الاصطناعي ودوره في اكتساب اللغة الثانية من منصة دوولينجو (Duolingo) تعلم اللغة العربية للمناطق بغيرها - أنموذجاً | 353-331 |
| 2. واقع ممارسة التقويم في تدريس رياضيات المرحلة المتوسطة في ضوء مهارات القرن الحادي والعشرين                               | 376-354 |

## أعضاء هيئة تحرير المجلة:



نائب رئيس المجلة: الأستاذ المشارك الدكتور/ الطيب مبروكي



مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله يوسف



نائب مدير هيئة التحرير: الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب



سكرتيرة المجلة: الأستاذة/ دينا فتحي حسين

## محكمو أبحاث العدد (حسب الترتيب الأبجدي):

- الأستاذ المساعد الدكتور/ إبراهيم محمد أحمد البيومي
- الأستاذ المساعد الدكتور/ إبراهيم واني توهيالا
- الأستاذ المشارك الدكتور/ أمل محمود علي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ أيمن محمد عايد
- الأستاذ المشارك الدكتور/ حساني محمد نور
- الأستاذ المشارك الدكتور/ خالد نبوي سليمان حجاج
- الأستاذ الدكتور/ داود عبد القادر إلفا.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سامي سمير عبد القوي.
- الأستاذ المساعد الدكتور/ سمير سعيد حسين العصري
- الأستاذ المشارك الدكتور/ الطيب مبروكي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد العالي باي زكوب
- الأستاذ المشارك الدكتور/ عبد الله يوسف
- الأستاذ المساعد الدكتور/ علي العايلي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ المتولي علي الشحات بستان
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد إبراهيم محمد بخيت
- الأستاذ المساعد الدكتور/ محمد السيد إبراهيم البساطي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد صلاح الدين أحمد فتح الباب
- الأستاذ المشارك الدكتور/ محمد عبد الرحمن إبراهيم سلامة
- الأستاذ المشارك الدكتور/ وليد علي محمد السيد الطنطاوي
- الأستاذ المشارك الدكتور/ ياسر عبد الحميد جاد الله
- الأستاذ الدكتور/ ياسر محمد عبد الرحمن الطرشاني

## ما ورد من المفاعيل في الحزب الستين دراسة نحوية دلالية

د. محمد شحاتة عبد الحميد الشرقاوي

سفيان زهير

أستاذ مشارك بقسم اللغة العربية

طالب ماجستير قسم اللغة العربية

جامعة المدينة العالمية

جامعة المدينة العالمية

[dr.shrkawy@mediu.my](mailto:dr.shrkawy@mediu.my)

E-mail: [kitabewasounna@gmail.com](mailto:kitabewasounna@gmail.com)

### الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى القيام بإعراب المفاعيل وعواملها التي وردت بين سورة الشرح وسورة الناس، واستخراج أنواع المفاعيل التي ذكرت بين سورة الشرح وسورة الناس، وتحديد عوامل المفاعيل التي ذكرت بداية من سورة الشرح إلى سورة الناس، والقيام بتحليل ودراسة المعاني الدلالية للمفاعيل وعواملها التي قد ذكرت من سورة الشرح إلى سورة الناس، وتوضيح الخلافات التي قد وقعت بين المفسرين بتفسير بعض المفاعيل أو عواملها المذكورة من سورة الشرح إلى سورة الناس، وتوضيح المفاعيل الأكثر استعمالاً بين سورة الشرح وسورة الناس وتفسير استخدامها بكثرة، كما استخدمت هذه الدراسة المنهجين الوصفي والتحليلي، حيث يقف الباحث على المفاعيل كلها من سورة الشرح إلى سورة الناس بالدراسة والتحليل معتمداً على أهم المصادر في الموضوع، كما تتمثل مشكلة الدراسة في استخراج وإيجاد المفاعيل الخمسة وعواملها بين تلك السور، وذلك لكي توضح الدلالات اللغوية الواردة وبيان وظائفها وأثرها بالسياق، وتوصلت هذه الدراسة لمجموعة من النتائج وهي أن عدد المفاعيل الخمسة بين سورة الشرح وسورة الناس بلغ مئة وأربعة وأربعين مرة وروداً، وكل سورة تضمنت مفعولاً من تلك المفاعيل الخمسة على الأقل، والمفعول الأكثر استعمالاً هو المفعول به لأهميته في الجملة، ومن خلافات المفسرين ما هي مختلفة اختلافاً شتياً، ومنها ما هي من اختلاف التنوع، فلا مانع من الجمع بين أقوالهم، كما أوصت هذه الدراسة بضرورة دراسة المفاعيل الخمسة في باقي سور القرآن الكريم وتزويد المكتبات بالأمثلة الحية، وضرورة دعوة الطلاب لدراسة اللغة العربية والاهتمام بها لفهم النصوص الدينية.

الكلمات الافتتاحية: النحو - مفاعيل - الدلالة - القرآن



### Abstract

This study aims to parse the objects and their factors that were mentioned between Surah Ash-Sharh and Surah An-Nas, and to extract the types of objects that were mentioned between Surah Ash-Sharh and Surah An-Nas, identify the factors of the objects that were mentioned from the beginning of Surah Ash-Sharh to Surah An-Nas, analyze and study the semantic meanings of the objects and their factors that have been mentioned from Surah Ash-Sharh to Surah An-Nas, extract the types of objects that were mentioned between Surah Ash-Sharh and Surah An-Nas, and identify the factors of the objects that were mentioned starting from Surah Ash-Sharh to Surah An-Nas. This study uses the descriptive and analytical approaches, where the researcher stands on the objects of all from Surah Ash-Sharh to Surah An-Nas by studying and analyzing, depending on the most important sources on the subject. The problem of the study is to extract and find the five objects and their factors among those Surahs, in order to clarify the linguistic connotations contained and to explain their functions and their impact on the context. The study found the results, including; the number of the five objects between Surah Ash-Sharh and Surah An-Nas reached one hundred and forty-four times, and every surah included at least one of these five objects, and the most frequently used object is the object because of its importance in the sentence, and among the differences of the commentators are many different, and some of them are from the diversity of diversity, so there is no objection to combining their sayings. The study recommended the need to study the five objects in the rest of the Holy Qur'an and provide libraries with live examples, and the need to invite students to study the Arabic language and pay attention to it in order to understand religious texts.

**Keyword:** Syntax, Object, Significance, Koran

## المقدمة:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، وعلى آله، وصحبه أجمعين.

أما بعد:

اهتمّ الباحثون منذ أقدم العصور باللغة؛ لأنّ اللغة من أبرز الظواهر الإنسانية التي بها يتطوّر الفكر الإنساني، وقد وسعت الحضارة الإنسانية عبر رحلتها العلمية إلى إيجاد تفسير لهذه الظاهرة منذ القدم؛ وقد حظيت الدراسات اللغوية لأهميتها ومكانتها باهتمام واسع عند اللغويين؛ وبحوثا عن نشأتها وطبيعتها، فظهرت نتيجة؛ لذلك نظريات كثيرة تفسّر مفهومها ونشأتها واكتسابها وتعلّمها.

وقد نشأت اللغة العربية في أحضان الجزيرة العربية نقيةً خالصةً، وكان العرب قبل الإسلام يتحدثون ب اللغة العربية الفصحى ولا يحتاجون إلى إعمال فكر ورواية ولا تتعشّر ألسنتهم، وبدأ ظهور اللحن في أول الأمر يسيراً، ثم أخذ نتيجة لاختلاط العرب بالأعاجم بمرور الزمن؛ ومن ذلك عنى علماء اللغة ببيان ما يلحن فيه الناس كي يجتنّبوه ويعودوا إلى السداد والصواب، ووضعوا علم النحو لأداء نصوص القرآن الكريم أداءً سليماً، وفهمه إلى أبعد حدود السلامة والفصاحة خوفاً من شيوع الألحان على الألسن. ومن أثر ذلك، يريد الباحث أن يبحث عن التراكيب المتعلّقة بعلم النحو خاصة المفاعيل وعواملها بين سورة الشرح وسورة الناس؛ ويقوم الباحث بدارسة المفاعيل دراسة نحوية دلالية من خلال هذه السور.

إنّ المفاعيل جمع لكلمة المفعول، وأقسامها خمسة: المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول لأجله، والمفعول فيه،

والمفعول معه؛ والمفاعيل هي من الفضلة في الجملة، وتأتي الفضلة دائماً تنمة لمعنى الجملة.

## خلفية الدراسة:

من يطلع على جهود العلماء المتقدمين والمتأخرين في خدمة ذلك الكتاب، وعنايتهم به ضبطاً، ولغة، ونحواً، وتفسيراً، تتولد لديه الرغبة، ولو بجهد متواضع في خدمة القرآن الكريم، خاصة أن يعد القرآن الكريم مصدر اللغة العربية الأول في تثبيت قواعدها وكشف أسرارها، وهو محفوظ من التغير أو الانتحال لذا حفظ اللغة. ومن الأسباب التي جعلت الباحث يخوض في هذا الموضوع هي رغبته القوية في معرفة المفاعيل الخمسة فيها بتقديم دراسة متواضعة تتعلق بالجانب النحوي والدلالي. ويكفي الباحث فخراً إنه خاض بالتمحيص الدقيق بقدر ما يستطيع في خدمة الكتاب العزيز.

## مشكلة الدراسة:

تتمثل إشكالية هذا البحث في إيجاد واستخراج وتعداد المفاعيل الخمسة وعواملها: المفعول به، والمفعول المطلق، والمفعول فيه، والمفعول له، والمفعول معه بين سورة الشرح وسورة الناس، وذلك لتوضيح الدلالات اللغوية الواردة، ولبیان وظائفها وأثرها في السياق. ومن ثم تحرير أوجه الاختلاف التي وقعت بين المفسرين في دلالاتها إن وجدت، لتوضيح الآراء المناسبة لتقديم صورة واضحة ومبسطة حول هذه المفاعيل الخمسة.

## أسئلة الدراسة:

تتمثل أسئلة البحث فيما يلي:

- 1- ما إعراب المفاعيل وعواملها التي وردت بين سورة الشرح وسورة الناس؟

الاصطلاح: (كل كلمة تدل على معنى في نفسها مقترنة بزمان).<sup>(2)</sup>

- **المنصوبات:** هي لغة جمع كلمة "منصوب"، وهو اسم المفعول من الفعل "نَصَبَ"، "يَنْصِبُ"؛ وله العديد من المعاني، منها: الوضع، والرفع، والإثبات؛<sup>(3)</sup> وفي الاصطلاح النحوي هي أسماء وأفعال ظهرت عليها علامة النَّصْب لسبب نحوي.<sup>(4)</sup>

- **السور:** أما في اللغة فهي جمع كلمة "سورة"، ويُقصد بها كل منزلة من البناء؛<sup>(5)</sup> وأما في الاصطلاح فهي: (طائفة من آيات القرآن جمعت وضم بعضها إلى بعض حتى بلغت في الطول المقدار الذي أراده الله تعالى لها).<sup>(6)</sup>

- **التحليل:** هو مصدر من الفعل الثلاثي المزيد "حَلَّلَ" بمعنى "يُحَلِّلُ" والمجرد "حَلَّ" "يَحْلُلُ"، ومادته (ح ل ل)، بمعنى النزول والبيان؛<sup>(7)</sup> ويُقصد به في الاصطلاح عملية تقسيم الكل إلى أجزائه ورد الشيء إلى عناصره.<sup>(8)</sup>

- **الدلالة:** هي الإرشاد في اللغة؛<sup>(9)</sup> وفي الاصطلاح هي (ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى).<sup>(10)</sup>

2- ما أنواع المفاعيل التي وردت بين سورة الشرح وسورة الناس وما عواملها؟

3- ما المعاني الدلالية للمفاعيل وعواملها الواردة من سورة الشرح إلى سورة الناس، وما أثرها الدلالي على سياقات الآيات؟

4- ما المفاعيل الأكثر استعمالاً من سورة الشرح إلى سورة الناس وما تفسير كثرة استعمالها فيه؟

### أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. إعراب المفاعيل وعواملها التي وردت بين سورة الشرح وسورة الناس.
2. استخراج أنواع المفاعيل التي وردت بين سورة الشرح وسورة الناس.
3. توضيح عوامل المفاعيل التي وردت من سورة الشرح إلى سورة الناس.
4. دراسة وتحليل المعاني الدلالية للمفاعيل وعواملها التي وردت من سورة الشرح إلى سورة الناس.
5. بيان الخلافات التي حصلت بين المفسرين في تفسير بعض المفاعيل أو عواملها الواردة من سورة الشرح إلى سورة الناس.
6. تحديد المفاعيل الأكثر استعمالاً بين سورة الشرح وسورة الناس، مع محاولة تفسير كثرة استعمالها فيه.

### مصطلحات الدراسة:

يتناول هذا الموضوع عدة مصطلحات أبرزها الآتي:

- **الفعل:** في اللغة هو حركة الإنسان أو الحيوان؛<sup>(1)</sup> وفي

(2) ابن الشجري، أمالي ابن الشجري، ط1، ج2، ص15.

(3) ابن منظور، لسان العرب، ط3، ج1، ص758.

(4) عباس حسن، النحو الوافي، ط15، ج1، ص103.

(5) الرازي، مختار الصحاح، ط5، ج1، ص157.

(6) محمد أبو شهبه، المدخل لدراسة القرآن الكريم، ط2، ص317.

(7) ابن منظور، لسان العرب، ط3، ج11، ص163.

(8) أحمد عمر، معجم اللغة العربية المعاصرة، ط1، ص550.

(9) ابن منظور، لسان العرب، ط3، ج11، ص249.

(10) أحمد عمر، علم الدلالة، ط5، ص11.

(1) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، ط8، ج1، ص1043.

## أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يأتي:

- إبراز المواضع التي وجدت بها تلك المفاعيل من سورة الشرح إلى سورة الناس.
- تثبيت القواعد النحوية للمفاعيل من خلال دراسة تراكيب القرآن الكريم، وجمع المفاعيل في تلك السور في مؤلف واحد.
- معرفة كيفية توظيف المفاعيل وطريقة استخدامها في آيات القرآن الكريم.
- أهمية توضيح معاني المفاعيل ودلالاتها في سياق آيات تلك السور من القرآن، لبيان بلاغة القرآن في استخدام هذه المفاعيل.
- معرفة المفاعيل الأكثر استعمالاً في تلك السور ومحاولة التعليل لذلك.
- تحرير الخلافات الواقعة بين المفسرين -إن وجدت- في تفسير دلالات المفاعيل في تلك السور، من خلال الرجوع إلى الأصول اللغوية ومقارنتها بأقوال المفسرين.

## الدراسات السابقة:

- 1- المفعول المطلق في صحيح الإمام البخاري دراسة نحوية وصفية دلالية، للباحثة فاطمة يحيى محمد عبد الرحمن، رسالة ماجستير، جامعة أم درمان الإسلامية، كلية اللغة العربية، أم درمان، السودان، عام 1434هـ/ 2013م.

استخدمت الباحثة المنهج الاستقرائي التاريخي والمنهج الوصفي والتحليلي الدلالي؛ وهدفت الدراسة إلى تحقيق تأصيل بعض القواعد النحوية واللغوية عن طريق التطبيق العملي لضروب المفعول المطلق من خلال أسلوب الحديث

النبوي الشريف؛ وبيان مفهوم المفعول المطلق وما ينوب عنه وارتباطاته بالمفاعيل الأخرى.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها الآتية:

- كثرة وجود المفعول المطلق في صحيح الإمام البخاري.
- أثر صحيح الإمام البخاري في الدراسات النحوية من خلال ما نقل من ظواهر نحوية.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في جزء من الإطار

النظري، حيث أن كلتاهما تبحثان في المفعول المطلق إلا أنهما تختلفان في أن هذه الدراسة تناولت المفعول المطلق

خصوصاً، أما الدراسة الحالية تناولت المفاعيل كلها.

- 2- المفعول فيه في القرآن الكريم دراسة نحوية إحصائية، للباحث محمد واكد علي الدقس، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، عمان، الأردن، عام 2009م.

استخدم الباحث المنهجين الإحصائي الوصفي والتحليلي؛ وهدفت الدراسة إلى استقراء القواعد العامة والخاصة التي عالجها النحاة في باب المفعول فيه في مؤلفاتهم، وتقديم موضوع المفعول فيه بصورة مستقلة، ومحاولة تقديم صورة واضحة لباب المفعولية، وذلك مع إحصائية مواضع ورود المفعول فيه في القرآن الكريم.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها الآتية:

- ورود ظروف الزمان في القرآن في 1434 موضعاً، وورود ظروف المكان في 788 موضعاً.
- ورود "إذا" في القرآن الكريم في 427 موضعاً، ووردت "إذ" في 238 موضعاً.
- جميع الظروف غير المتصرف لا يصح التصريح قبلها بالحرف "في" بخلاف المتصرف.

- التفريق بين استعمال بعض الأفعال المتعدية أحياناً، فيستعمل بعضها لما هو قلبي وغير قلبي، ولما هو محسوس وغير محسوس؛ ويترتب على ذلك إعراب المفعول الثاني حالاً.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في جزء من الإطار النظري، حيث أن كليهما تبحثان في مفعول به إلا أنهما تختلفان في أن هذه الدراسة اقتصرت على المفعول الثاني به فقط، أما الدراسة الحالية فتناولت المفاعيل الخمسة.

### منهج الدراسة:

يقوم الباحث في هذه الدراسة على المنهجين الوصفي والتحليلي، حيث يقف الباحث على المفاعيل كلها من سورة الشرح إلى سورة الناس بالدراسة والتحليل معتمداً على أهم المصادر في الموضوع، ككتب التفسير وكتب إعراب القرآن.

### حدود الدراسة:

الالتزام بدراسة المفاعيل، وذلك في القرآن الكريم، وفي حدود ما بين سورة الشرح وسورة الناس، ضمن إطار الدراسة النحوية الدلالية.

### المطلب الأول: الدراسة النحوية الدلالية

#### ومعلقاتها للمفعول به وعامله نموذجاً:

#### 1- نماذج للمفعول به الصريح وعامله:

- 1- ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ (1) 2- ﴿ثُمَّ رَدَدْتُهُ أَسْفَلَ سَفَلَيْنِ﴾ (2) 3- ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا

(1) سورة التين، آية: 4.

(2) سورة التين، آية: 5.

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في جزء من الإطار النظري، حيث أن كليهما تبحثان في بعض المفاعيل إلا أنهما تختلفان في أن هذه الدراسة تناولت المفعول فيه فقط دراسةً نحويةً إحصائيةً، أما الدراسة الحالية تناولت المفاعيل كلها دراسةً نحويةً دلاليةً.

كما أن الجانب التطبيقي لهذه الدراسة في القرآن الكريم كله، أما الدراسة الحالية فكان الجانب التطبيقي فيها من سورة الشرح إلى سورة الناس.

### 3- المفعول الثاني في القرآن الكريم دراسة نحوية

دلالية، للباحثة حمدية موسى محمود بعلوشة، رسالة ماجستير، جامعة الزهر، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، غزة، فلسطين، عام 1437هـ/ 2016م.

- اعتمدت الباحثة على المنهجين الوصفي والتحليلي، وذلك باستقراء النص القرآني؛ وهدفت الدراسة إلى أفراد بحث متخصص في المفعول الثاني في القرآن الكريم إعراباً ودلالة تناوُل كل ما يتعلق بالمفعول الثاني، وتطبيق متعلقات المفعول الثاني في القرآن الكريم، وصور المفعول الثاني، وبنيته، والأغراض الدلالية التي سيق لأجلها المفعول الثاني.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، منها ما يلي:

- ورود المفعول الثاني في القرآن الكريم لأفعال قد تكون قد تكون غير متعدية، ولكن السياق القرآني استعملها متعدية لمفعولين، وذلك لأغراض معنوية.
- مجيء المفعول الثاني لبعض الأفعال المتعدية بنفسها، ولكن القرآن عداها بحرف الجر، وذلك للتفريق الدلالي بينها وبين غيرها.

وَأَسْتَغْفِرُهُ<sup>٤</sup> إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٢﴾<sup>(14)</sup> 17-  
 ﴿سَيَصِلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾<sup>(15)</sup> 18- ﴿لَمْ يَكِلِدْ  
 وَلَمْ يُولَدْ﴾<sup>(16)</sup> 19- ﴿مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ﴾<sup>(٢)</sup>  
 20<sup>(17)</sup>- ﴿الَّذِي يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ﴾<sup>(٥)</sup>  
 (18)

1- المفعول به: هو (الإنسان)؛ فهو مفعول به منصوب،  
 وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره؛ والإنسان هو  
 البشر المعروف؛ وقد يُقصد به الكافر.<sup>(19)</sup>  
 وقيل في المراد بالإنسان في هذه الآية: الكافر؛ وقيل: هو  
 الوليد بن المغيرة؛ وقيل: كلدة بن أسيد؛ وقيل: آدم  
 وذريته؛<sup>(20)</sup> وقال الطبري أنه ابن آدم<sup>(21)</sup>، وقال الرازي  
 أنه المؤمن<sup>(22)</sup>، وقال أبو منصور أنه يقصد بها بني آدم  
<sup>(23)</sup>، وقال أيضًا يقصد بها جماعة من الناس<sup>(24)</sup>، وقال

الْصَّالِحِينَ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ﴿٦﴾<sup>(1)</sup> 4- ﴿خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ  
 عَلَقٍ﴾<sup>(٢)</sup> 5- ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾<sup>(٥)</sup> 6-  
 ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾<sup>(١)</sup> 7- ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا  
 وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ﴾<sup>(٧)</sup> 8-  
 ﴿الْمَهْمُ الْتَكَاثُرُ﴾<sup>(١)</sup> 9- ﴿وَالْعَصْرِ﴾<sup>(١)</sup> إِنَّ  
 الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴿٢﴾ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ  
 وَتَوَّصُوا بِالحَقِّ وَتَوَّصُوا بِالصَّبْرِ﴾<sup>(7)</sup> 10- ﴿الَّتِي تَطَّلِعُ عَلَى  
 الْأَفْقِدَةِ﴾<sup>(٧)</sup> 11- ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ  
 ﴿٢﴾﴾<sup>(9)</sup> 12- ﴿فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ﴾<sup>(٢)</sup> 10-  
 13- ﴿وَلَا يَخْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ﴾<sup>(٢)</sup> 14-  
 ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ﴾<sup>(٢)</sup> 15- ﴿لَا أَعْبُدُ مَا  
 تَعْبُدُونَ﴾<sup>(٢)</sup> 16<sup>(13)</sup>- ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ

(14) سورة النصر، آية: 3.

(15) سورة المسد، آية: 3.

(16) سورة الإخلاص، آية: 3.

(17) سورة الفلق، آية: 2.

(18) سورة الناس، آية: 5.

(19) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ط8، ج1، ص530-

531. وابن منظور، لسان العرب، ط3، ج6، ص10.

(20) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط2، ج20، ص113.

(21) الطبري، جامع البيان عن تأويل أي القرآن، ج24،  
 ص433.

(22) الرازي، تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم، ط3، ج10،  
 ص3448.

(23) أبو منصور، تفسير الماتريدي، تحقيق: مجدي باسلوم، ط1،  
 1426هـ، ج7، ص86.

(24) المرجع نفسه، ج10، ص343.

(1) سورة التين، آية: 6.

(2) سورة العلق، آية: 2.

(3) سورة العلق، آية: 5.

(4) سورة القدر، آية: 1.

(5) سورة البينة، آية: 7.

(6) سورة التكاثر، آية: 1.

(7) سورة العصر، آية: 1-3.

(8) سورة الهمة، آية: 7.

(9) سورة الفيل، آية: 3.

(10) سورة قريش، آية: 3.

(11) سورة الماعون، آية: 3.

(12) سورة الكوثر، آية: 2.

(13) سورة الكافرون، آية: 2.

2- **المفعول به:** هو الهاء في هذه الآية؛ وهو ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب، مفعول به؛ وهو يرجع إلى الإنسان المذكور في الآية التي قبل هذه الآية؛ وهنا استُخدمَ هذا الضمير لأن لفظ الإنسان واحد، ولو كان معناه يدل على الجمع.<sup>(11)</sup>

**العامل:** هو الفعل الماضي المبني على السكون (رَدَدْنَا)، من (رَدَّ)، (يَرُدُّ)، (رَدًّا)؛ يقال فلانٌ رَدَّ فلانًا: صَرَفَهُ، مَنْعَهُ؛ ويقال رَدَّ فلانٌ على فلان كذا: رفضه؛ ويقال رَدَّ فلانٌ على فلان: أجابه؛ ويقال رَدَّ فلانٌ فلانًا إليه: أَرْجَعَهُ؛<sup>(12)</sup> ويظهر هنا أنه بمعنى إرجاع الإنسان؛ ثم رده الله تعالى إلى النار إن لم يطع ربه، ويتبع الرسل -عليهم السلام-.<sup>(13)</sup> وقيل: ثم رددناه إلى أرذل العمر، وهو قول الكثير من العلماء.<sup>(14)</sup>

3- **المفعول به:** المفعول به هنا هو (الصَّالِحَات)؛ فهو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة على آخره، نيابةً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم؛ والصاحات جمع صالحة أو صالح، وهي بمعنى الخير وضد الفساد؛<sup>(15)</sup> وفيه معنى الخير.

أيضًا أنه يقصد بها البشر<sup>(1)</sup>، وقال القيرواني أنه يقصد بها سيدنا آدم عليه السلام<sup>(2)</sup>، وقال البيضاوي أنه يقصد بالإنسان الجنس<sup>(3)</sup>، وقال جلال الدين السيوطي أنه يقصد بها بالإنسان هم الشباب<sup>(4)</sup>، وقال الحسيني يقصد بالإنسان هو الخرف<sup>(5)</sup>، وقال التناري أنه يقصد بالإنسان هو كائن<sup>(6)</sup>، وقال مجموعة من العلماء أنه يقصد بالإنسان المؤمن والكافر<sup>(7)</sup>، ولحظ الباحث أنه القول الأكثر ذكرًا هو يقصد بالإنسان آدم وذريته، ولعله هو الصحيح، فلم يجد الباحث إشارة صريحة إلى غيرهم، كما وجدَ الباحث أنه استُعمل المفرد بمعنى الجمع،<sup>(8)</sup> -والله أعلم-.

**العامل:** هو الفعل الماضي المبني على السكون (خَلَقْنَا)؛ يُقال (خَلَقَ)، (يَخْلُقُ)، (خَلَقًا)؛ وقد وَضَّح ابن سيده معنى الخلق: (خَلَقَ اللهُ الشَّيْءَ يَخْلُقُهُ خَلْقًا: أَحَدَثَهُ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ)؛<sup>(9)</sup> قد خلق الله تعالى الإنسان في أحسن صورة وشكل منتصب القامة سوى الأعضاء حسننها.<sup>(10)</sup>

(1) المرجع نفسه، ج 10، ص 573.

(2) القيرواني، الهداية إلى بلوغ النهاية، ط 1، ج 6، ص 4038.

(3) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ط 1، ج 5، ص 323.

(4) جلال الدين السيوطي، الدر المنثور، ج 8، ص 557.

(5) الحسيني، فتح البيان في مقاصد القرآن، ج 7، ص 278.

(6) التناري، مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، ط 1، ج 2، ص 645.

(7) مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، ط 1، ج 10، ص 1961.

(8) انظر: الفراء، معاني القرآن، ط 1، ج 3، ص 276.

(9) ابن منظور، لسان العرب، ط 3، ج 10، ص 85.

(10) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط 1، ج 8، ص 420.

(11) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط 2، ج 20، ص 115.

(12) الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، د. ط.، ج 1، ص 224.

(13) الفراء، معاني القرآن، ط 1، ج 3، ص 277.

(14) انظر: الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ط 1، ج 24، ص 508.

(15) الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، د. ط.، ج 1، ص 345.

الأول ورد كثيراً بين أقوال السلف.

**العامل:** هو الفعل الماضي المبني على الضم (عَمِلُوا)، من (عَمِلَ)، (يَعْمَلُ)، (عَمَلًا)؛ ويُقصد بالعمل المهنة والفعل؛<sup>(10)</sup> فالمعنى هنا واضح، أي: لكن الذين آمنوا وعملوا الأعمال الصالحة لهم أجر عظيم غير مقطوع ولا منقوص.<sup>(11)</sup>

**4-المفعول به:** المفعول به هنا هو (الإنسان)؛ فهو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، ومضى بيان كلمة (الإنسان) لغةً في سورة التين؛ ويُقصد به الناس عموماً؛ وقيل حُص الإنسان بالذكر تشريعاً له؛ وقيل: أراد الله أن يبين قدر نعمته عليه، بأن خلقه من علقه مهينة، حتى صار بشراً سوياً، وعاقلاً مميزاً؛<sup>(12)</sup> ولا يرى الباحث مانعاً للجمع بين القولين.

**العامل:** هو الفعل الماضي المبني على الفتح (خَلَقَ)، ومضى الشرح لغةً في سورة التين أيضاً؛ ثم بين تعالى أنه خلق الإنسان من دم جامد؛ وقيل من علقه.<sup>(13)</sup>

**5-المفاعيل به:** المفعول به الأول هو (الإنسان)؛ فهو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره؛ وقد مضى شرحه لغةً؛ والمفعول به الثاني هو (ما) الموصولة؛ وهي حرف مبني على السكون في محل نصب مفعول به؛ والمفعول به الثالث محذوف؛ والتقدير -والله

وقيل في : إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ: (1) تُكتب لهم حسناتهم، وتمحى عنهم سيئاتهم، وهم الذين أدركهم الكبر، لا يؤخذون بما عملوه في كبرهم؛ وقيل: لا يخرف ولا يهرم، ولا يذهب عقل من كان عالماً عاملاً به؛<sup>(2)</sup> أن المؤمن إذا كبر وهرم كتب له ما كان يعمل في شبابه وصحته ولا يمن عليه<sup>(3)</sup>، ويقصد بها أن الذين كانوا صالحين وأصابعهم الهرم فلهم ثواب عظيم عند الله على صبرهم وطاعتهم على ابتلاء الله بالهرم والشيخوخة<sup>(4)</sup>، أن المؤمنين الصالحين لا يكبروا ولا يهرموا<sup>(5)</sup>، وأنهم هم الذين يبقون على الفطرة والعمل الصالح والإيمان بالله، لذلك يرقبهم الله إلى الكمال وأعلى الدرجات والأجر الدائم غير المقطوع<sup>(6)</sup>، وقيل أن الذين آمنوا إذا استطاعوا الجمع بين العمل والإيمان سوف يجزيهم الله الثواب الدائم على طاعتهم<sup>(7)</sup>، وقيل يقصد بها أن الذين آمنوا وشكروا الله على هذا التقويم الحسن بعبادتهم لا يدخلهم الله النار<sup>(8)</sup>، وأن الذين آمنوا وعملوا الصالحات لا يردهم الله إلى النار بل يدخلهم جنته الواسعة<sup>(9)</sup>، ولا حظ الباحث أن القول

(1) سورة التين، آية: 6.

(2) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط2، ج20، ص115.

(3) الأزد، تفسير مقاتل بن سليمان، ط1، ج4، ص751.

(4) فخر الدين الرازي، التفسير الكبير، ط3، ج32، ص213.

(5) ابن الخطيب، أوضح التفاسير، ط6، ج1، ص756.

(6) إبراهيم القطان، تيسير التفسير، ج3، ص440.

(7) وهبة الزحيلي، ط1، ج30، ص307.

(8) ابن ناصر الطيار، تفسير جزء عم للشيخ مساعد الطيار،

ط8، ص184.

(9) مأمون حموش، التفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح

المسنون، ط1، ج8، ص495.

(10) ابن منظور، لسان العرب، ط3، ج11، ص475.

(11) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ط1، ج24،

ص514. والمحلي والسيوطي، تفسير الجلالين، ط1،

ص813.

(12) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط2، ج20، ص119.

(13) المحلي والسيوطي، تفسير الجلالين، ط1، ص814.

أَعْلَمَ-: (عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ)<sup>(1)</sup> فالهاء هو المفعول به الثالث.

شرف الله تعالى الإنسان وكرمه بالعلم، وهو القدر الذي امتاز به أبو آدم -عليه السلام- على الملائكة.<sup>(2)</sup> وقيل في المقصود بالإنسان هنا: آدم، وقيل: محمد -عليهما السلام-؛<sup>(3)</sup> ويلاحظ هنا ورود كلمة (الإنسان) للمرة الثالثة؛ حيث يخبر الله تعالى بآياته الكريمة الإنسان عن الإنسان من نواح مختلفة، كخلقه، وحاله، ونعم ربه عليه، وغير ذلك.

العاملان: عامل المفعولين الأولين هو الفعل الماضي المبني على الفتح (عَلَّمَ)، من (عَلَّمَ)، (يُعَلِّمُ)، (تُعَلِّمُ)؛ يقال عَلَّمَ فلانٌ فلاناً الشيءَ تعلِيماً: عَرَفَهُ، جعله يعلم؛ وعامل المفعول به الأخير هو الفعل المضارع المجزوم (يُعَلِّمُ) المنفي بـ(لَمْ)، وعلامة جزمه السكون على آخره؛ وهو من (عَلَّمَ)، (يُعَلِّمُ)، يقال عَلَّمَ فلانٌ الشيءَ: عَرَفَهُ وأدرك حقيقته؛ ويقال عَلَّمَ فلانٌ الأمرَ: أتقنه؛<sup>(4)</sup> وفي كلا الفعلين معنى المعرفة والإتقان، إلا أن في الأول زيادة في المعنى كما تبين في الشرح؛ علَّم الله تعالى الإنسان القرآن، وعلَّمه الحكمة، وعلَّمه بالقلم، الذي به تحفظ به العلوم، وتضبط الحقوق، وتكون رسلاً للناس تنوب مناب خطابهم بعدما أخرجه

من بطن أمه لا يعلم شيئاً.<sup>(5)</sup>

6-المفعول به: هو الهاء؛ فهو ضمير متصل في محل نصب، مفعول به؛ ويُقصد به القرآن الكريم؛ وإن لم يجر له ذكره في هذه السورة؛ لأن المعنى معلوم.<sup>(6)</sup>

وفي ذلك تعظيم للقرآن من حيث ذكر ضميره دون اسمه الظاهر دلالة على شهرته والاستغناء عن تسميته؛ ومن حيث اختيار أفضل الأوقات لإنزاله، وأيضاً إستاد الله إنزاله إلى نفسه<sup>(7)</sup>، وقد يقصد به السلام الذي ذكره في آخر السورة، حيث قال (من كل أمر سلام)<sup>(8)</sup>، وقيل أن الكتاب لما كان للجنس اشتمل على القرآن فصار كالمتقدم ذكره فيجوز به الكناية عنه<sup>(9)</sup>، وقيل أنه عظم القرآن بهذه الآية بثلاثة أوجه وهما:

أحدهما: أنه عندما أسند إنزاله إليه وجعله خاص به دون غيره.

والثاني: أنه ذكره كضمير دون غيره من أسماء القرآن، وذلك كشهادة له بالاستغناء والنباهة عن التنبيه عليه.

(5) السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ط1، 930.

(6) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط1، ج8، ص425. والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط2، ج20، ص129.

(7) ابن جزي، التسهيل لعلوم التنزيل، ط1، ج2، ص499.

(8) أبو منصور الماتريدي، تفسير الماتريدي، ط1، ج10، ص583.

(9) الكرمان، لباب التفاسير، قسم: التفسير، تحقيق: أربع رسائل دكتوراه بقسم القرآن وعلومه بكلية أصول الدين في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض، 1441هـ.

(1) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ط1، ج24، ص522.

(2) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط1، ج8، ص422.

(3) البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، ط4، ج5، ص281.

(4) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ط8، ج1، ص1140.

**العامل:** هو الفعل الماضي المبني على السكون (أَنْزَلْنَا)؛ من (أَنْزَلَ)، (يُنْزِلُ)، (إِنْزَالًا)؛ يقال أَنْزَلَ فلانٌ فلانًا أعلى الرِّج: جعله يَنْزِلُ؛ ويقال: أَنْزَلَ اللهُ الكلامَ على رسوله: أَوْحاه، أو أَوْحَى بِهِ إِلَيْهِ؛<sup>(5)</sup> ويبدو بمعنى الوحي؛ أَخْبَرَ ربنا تعالى بأنه أَنْزَلَ الْقُرْآنَ جملةً وَاحِدَةً من اللّٰوَحِ المحفوظ إلى السَّمَاءِ الدنيا في ليلة القدر الشَّرَف العظيم.<sup>(6)</sup>

**7-المفعول به:** هو (الصَّالِحَاتِ)؛ فهو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة على آخره، نيابةً عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم؛ وقد سبق شرح كلمة (الصالحات) لغةً في سورة التين؛ وفيه معنى الخير.

**العامل:** هو الفعل الماضي المبني على الضم (عَمِلُوا)؛ وقد سبق بيانه لغةً أيضًا؛ ثم أخبر تعالى بأن الذين صَدَّقُوا الله واتبعوا رسوله وعملوا الأعمال الصالحات بأبدانهم، أولئك هم خير الخلق؛<sup>(7)</sup> ويمكن القول أن في هذه الآية فضل الإيمان والأعمال الصالحة.

**8-المفعول به:** المفعول به هنا هو الكاف؛ وهو ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به؛ والميم حرف مبني على السكون للدلالة على جمع الذكور، لا محل له من الإعراب؛ وهو يرجع إلى العباد؛ والمخاطبون هنا هم الناس.<sup>(8)</sup> ويُراد هنا الوعظ والتوبيخ؛<sup>(9)</sup> فالمال إما

والثالث: الرفع من مقدار الوقت الذي تم إنزاله به<sup>(1)</sup>، وقيل أن هذه الكناية عائدة على القرآن وعلى الرغم من أنه لم يتكرر ذكره مسبقًا بل حسنت الكناية لسببه المعلوم<sup>(2)</sup>، وقيل يقصد به اللوح وهو مجاز مرسل، وقد يقصد به الغيب الذي هو العالم الأعلى وهو مجاز سبق بالتشبيه<sup>(3)</sup>، عند إرجاع الضمير على القرآن اختلف العديد من الآراء بذلك الأمر على كيف حفظ القرآن، وتم الرد على ذلك بأمران وهما:

- أن الله جعله معجزة يعجز البشر عن الزيادة أو النقصان به، فلو زاد أو نقص غير ذلك من نظم القرآن.

- وقيل إنه حفظه وصانه فلا يقدر أحد من الخلق على معارضة القرآن الكريم.

- وقيل إنه وكل لجماعة من الخلق بدراسته وحفظه إلى آخر بقاء التكليف.

- ويقصد بالحفظ هو أنه لا يستطيع أحد تغيير به حرف أو نقطة ولو حدث ذلك لقال له أهل الدنيا أنه كذب<sup>(4)</sup>، ولاحظ الباحث أن الضمير يقصد به التفخيم والتعظيم، وقد ورد كثيرًا بين أقوال السلف.

(1) الزمخشري جار الله، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، ط3، ج4، ص780، فخر الدين الرازي، التفسير الكبير، ط3، ج32، ص228، الطيبي، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الرب (حاشية الطيبي على الكشاف)، ط1، ج16، ص522.

(2) فخر الدين الرازي، التفسير الكبير، ط3، ج19، ص123.

(3) الطيبي، فتوح الغيب في الكشف عن قناع الرب (حاشية الطيبي على الكشاف)، ط1، ج16، ص523.

(4) ابن عادل الحنبلي الدمشقي، اللباب في علوم الكتاب، ط1، ج11، ص432.

(5) ابن منظور، لسان العرب، ط3، ج11، ص656.

(6) المحلى والسيوطي، تفسير الجلالين، ط1، ص815.

(7) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ط1، ج24، ص542. وابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط1، ج8، ص439.

(8) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ط1، ج24، ص579.

(9) ابن جزي، التسهيل لعلوم التنزيل، ط1، ج2، ص509.

بالله وعملوا عملاً صالحاً، وأوصى بعضهم بعضاً بالاستمسك بالحق، والعمل بطاعة الله، والصبر على ذلك وعن المعصية؛<sup>(7)</sup> ويلاحظ هنا ذكر الإيمان والأعمال الصالحة للمرة الثالثة؛ وهذا مما يدل على أهميتهما.

10- **المفعول به:** هو (التي)، فهو اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به؛ والتقدير -والله أعلم-: (أعني التي تطلع على الأفئدة)؛ ويجوز إعراب (التي) خبراً مرفوعاً لمبتدأ محذوف، كما يجوز إعرابه نعتاً مرفوعاً لـ (نار) في الآية السابقة؛<sup>(8)</sup> وهو تأنيث "الذي" على غير صيغته؛<sup>(9)</sup> ويُقصد هنا الحطمة المذكورة سابقاً؛ وصف تعالى الحطمة بأن ألهها ووهجها يطلعان القلوب،<sup>(10)</sup> ويقصد بها النار التي تصل ألهها إلى القلوب<sup>(11)</sup>، و تعني أنها تدخل في أجوافهم حتى تصل إلى صدورهم وتطلع على أفئدتهم وهي أوساط القلوب ولا شيء في بدن الإنسان ألطف من الفؤاد ولا أشد تألماً منه بأذى يمسّه فكيف إذا طلعت عليه نار جهنم واستولت عليه<sup>(12)</sup>،

ينتفع به الإنسان في حياته، وإما يتركه لما مات<sup>(1)</sup>، ويراد بالكاف أنهم خير الخلق بالعمل الصالح والإيمان ليس بالمال فقط<sup>(2)</sup>.

**العامل:** هو الفعل الماضي المبني على الفتح المقدر منع من ظهورها الألف للتعذر (ألهي)؛ يُقال (ألهي)، (يلهي)، (إلهاء)؛ يُقال ألهاه الشيء فلاناً عن شيء: شغله؛<sup>(3)</sup> وفيه معنى الشغل؛ قال تعالى: شغلتكم المباهاة والمفاخرة والمكاثرة بكثرة المال والعدد عن طاعة ربكم؛<sup>(4)</sup> وقيل أنساكم؛<sup>(5)</sup> ولم يذكر المتكاثرة به، ليشمل ذلك كل ما يتكاثر به المتكاثرون، ويفتخر به المفتخرون.<sup>(6)</sup>

9- **المفعول به:** المفعول به هنا هو (الصالحات)؛ فهو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الكسرة الظاهرة على آخره، نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم؛ وقد سبق شرح كلمة (الصالحات) لغة في سورة التين؛ وفيه معنى الخير.

**العامل:** هو الفعل الماضي (عملوا)؛ وقد مضى بيانه لغة في سورة التين أيضاً؛ أفسم تعالى بالعصر الذي هو محل أفعال العباد أن الإنسان في خسارة وهلاك إلا الذين آمنوا

(7) الألويسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ط1، ج15، ص458. وابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط1، ج8، ص457. والحلي والسيوطي، تفسير الجلالين، ط1، ص821. والبغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، ط4، ج5، ص302.

(8) العكبري، التبيان في إعراب القرآن، ج2، ص1203.

(9) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ط8، ج1، ص1330.

(10) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ط1، ج24، ص599، المخزومي، تفسير مجاهد، ط1، ص748.

(11) أبو مظفر، تفسير القرآن، ط1، ج6، ص281، أبو عبد الله القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط2، ج20، ص185.

(12) النسفي، تفسير النسفي، ط1، ج3، ص679.

(1) السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ط1، ص933.

(2) المطلبي القرشي، تفسير الإمام الشافعي، ط1، ج3، ص1456.

(3) الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، د.ط، ج2، ص559.

(4) البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، ط4، ج5، ص298.

(5) [القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط2، ج20، ص168.

(6) [السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ط1، ص933.

قطعاً صفراً دون الحمام، وأرجلها حمراً<sup>(10)</sup>، وقيل: من جنس البعوض أو الذباب الذي يحمل جراثيم بعض الأمراض<sup>(11)</sup>، وقيل: هي الخطاطيف<sup>(12)</sup>، وعلى كل حال إن في هذه الآية عجباً ونعمة أن الله تعالى حفظ بيته الحرام بهذه الحيوان إنه على كل شيء قدير.

**العامل:** هو الفعل الماضي المبني على الفتح (أَرْسَلَ)؛ يُقال (أَرْسَلَ)، (يُرْسِلُ)، (إِرْسَالاً)؛ وهو يعني إطلاق الشيء، أو البعث<sup>(13)</sup>. ويظهر معنى البعث<sup>(14)</sup> بعثت تعالى على أصحاب الفيل طيراً متفرقةً يتبع بعضها بعضاً من نواح شتى<sup>(15)</sup>.

**12-المفعول به:** في هذه الآية الكريمة هو (رَبِّ)؛ فهو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف؛ والهاء من (هَذَا) حرف تنبيه مبني على السكون، لا محل له من الإعراب؛ و(ذَا) اسم إشارة مبني على السكون في محل جر، مضاف إليه، وهو مضاف؛ و(الْبَيْتِ) مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الفتحة الظاهرة على آخره؛ وقد يُقصد بالكلمة (رَبِّ) سيّد؛ وقد يُقصد

ولاحظ الباحث أن النار هي الأكثر وروداً عند أقوال السلف.

**العامل:** هو فعل محذوف، والتقدير -والله أعلم-: (أَعْنِي).

**11-المفعول به:** هو (طَيْرًا)؛ فهو مفعول به منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره؛ و(أَبَابِيل) نعت له؛ والطير معروف من الحيوان؛ ويُطلق على ما يطير في الهواء بجناحيه؛ والجمع طُيور، وأطيّار<sup>(1)</sup>؛ والطير الأبابيل هي الطيور المتفرقة تحمل كل واحدة في أظافيرها ومناقيرها الحجارة<sup>(2)</sup>؛ وقيل هي الطير الخضر لها مناقير صُفْر، تختلف عليهم<sup>(3)</sup>؛ وقيل هي الطير السود البحرية<sup>(4)</sup>؛ وقيل: طيراً كثيرة جاءت بحجارة كبيرة تحملها بأرجلها أكبرها مثل الحمصة، وأصغرها مثل العدسة<sup>(4)</sup>، وقيل: طير نشأت من قبل البحر، لها رؤوس كرؤوس الأفاعي<sup>(5)</sup>، وقيل: هي الأفاطيع، كالإبل المؤبلة<sup>(6)</sup>، وقيل: طيرا لها خراطيم كخراطيم الطير، وأكف كأف الكلاب<sup>(7)</sup>، وقيل: طير السماء<sup>(8)</sup>، وقيل: هي العنقاء المغرب<sup>(9)</sup>، وقيل: قطعاً

(1) الرازي، مختار الصحاح، ط5، ج1، ص194.

(2) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ط1، ج24، ص605.

(3) المرجع السابق.

(4) الصنعاني، تفسير عبد الرزاق، ط1، ج3، ص460.

(5) التستري، تفسير التستري، ط1، ص206.

(6) الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج24، ص606.

(7) المصدر نفسه، ج24، ص607.

(8) الماوردي، تفسير الماوردي، ج6، ص342.

(9) الكرمانى، لباب التفسير، ص3675.

(10) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط2، ج8، ص486.

(11) المراغي، تفسير المراغي، ط1، ج30، ص243.

(12) مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، موسوعة التفسير المأثور، ط1، ج23، ص572.

(13) الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، د.ط، ج1، ص226.

(14) المرجع السابق، د.ط، ج1، ص226.

(15) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ط1، ج24، ص605.

الطعام.<sup>(7)</sup> فيكون معنى الكلام: لا يفعلونه إن قدروا، ولا يحنون عليه إن عسروا.<sup>(8)</sup>

14-المفعول به: هو محذوف؛ والتقدير -والله أعلم-: (وَأَنْحَرُ نُسْكَكَ)؛<sup>(9)</sup> (نُسْكَ) هو المفعول، وهو مضاف؛ والكاف مضاف إليه.

العامل: هو فعل الأمر المبني على السكون (أَنْحَرُ)؛ من (نَحَرَ)، (يَنْحَرُ)، (نَحْرًا)؛ وهو بمعنى الذبح؛<sup>(10)</sup> وقيل: نحر البدن والصلاة يوم النحر<sup>(11)</sup>، وقيل: يرفع يديه أول ما يكبر في الافتتاح<sup>(12)</sup>، وقيل: وضع اليمين على الشمال في الصلاة<sup>(13)</sup>، وقيل: يوم النحر<sup>(14)</sup>، وقيل: استقبل القبلة في الصلاة بنحرك<sup>(15)</sup>، ويظهر معنى الذبح هنا؛<sup>(16)</sup> قال تعالى: فأخلص لربك صلاتك كلها، واذبح ذبيحتك له دون غيره؛<sup>(17)</sup> وقيل في قوله تعالى: وَأَنْحَر: وضع اليد

به مالك؛ وقد يُقصد به اسم من أسماء الله الحسنى؛<sup>(1)</sup> والمقصود الله تعالى رب البيت الحرام؛ ويلاحظ عظمة البيت الحرام بإضافة "رب" إليه.

العامل: هو الفعل المضارع المجزوم (يَعْبُدُوا) المقترون بلام الأمر، وعلامة جزمه حذف النون؛ من (عَبَدَ)، (يَعْبُدُ)، (عِبَادَةً)، و(عُبُودِيَّةً)؛ وهو بمعنى الانقياد والخضوع؛<sup>(2)</sup> والمعنى هنا واضح، قال تعالى: ليوحدوا رب هذا البيت ويخلصوا له العبادة لأجل إيلافهم رحلتين؛<sup>(3)</sup> ففي هذه الآية أمر واضح بتوحيد الله تعالى بالعبادة.

13-المفعول به: المفعول به في هذه الآية الكريمة محذوف؛ والتقدير -والله أعلم-: (وَلَا يَخْضُ غَيْرُهُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ)؛<sup>(4)</sup> (غَيْرُ) هو المفعول به، وهو مضاف؛ والهاء مضاف إليه.

العامل: هو الفعل المضارع المرفوع (يَخْضُ) المنفي بـ(لا)، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره؛ من (خَضَّ)، (يَخْضُ)، (خَضًّا)؛ وهو بمعنى الحث؛<sup>(5)</sup> ويظهر معنى الحث هنا؛<sup>(6)</sup> ثم قال تعالى: ولا يحث غيره على إطعام المحتاج من

(7) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ط1، ج24، ص630.

(8) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط2، ج20، ص211.

(9) البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، ط4، ج8، ص559.

(10) الرازي، مختار الصحاح، ط5، ج1، ص306.

(11) الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج24، ص654.

(12) المصدر نفسه، ج24، ص692.

(13) الماتريدي، تفسير الماتريدي، ج10، ص629.

(14) المري، تفسير القرآن العزيز، ج5، ص168.

(15) الماوردي، تفسير الماوردي، ج6، ص355.

(16) المرجع السابق.

(17) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ط1، ج24، ص655.

(1) الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، د.ط.، ج1، ص214.

(2) الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، د.ط.، ج2، ص389.

(3) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط1، ج8، ص466.

(4) الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، ط1، ج15، ص475.

(5) الرازي، مختار الصحاح، ط5، ج1، ص75.

(6) المرجع السابق.

وعامل المفعول به الثاني هو الفعل المضارع المرفوع (تَعْبُدُونَ)، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ وقد سبق الشرح لغةً؛ أمر الله تعالى رسوله -عليه السلام- أن يقول لهؤلاء المشركين الذين سألوه عبادة آلهتهم سنة: لا أعبد ما تعبدون اليوم من هذه الآلهة التي بين أيديكم.<sup>(5)</sup>

16- **المفعولان به:** المفعول به الأول محذوف؛ والتقدير - والله أعلم-: (فَسَبِّحْ رَبَّكَ)؛<sup>(6)</sup> ف(رَبِّ) هو المفعول به، وهو مضاف؛ والكاف مضاف إليه؛ والمفعول به الثاني هو الهاء؛ وهو ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب، مفعول به؛ ويُقصد به الربّ تعالى.

**العاملان:** عامل المفعول به الأول هو فعل الأمر المبني على السكون (سَبِّحْ)؛ من (سَبَّحَ)، (يُسَبِّحُ)، (تَسْبِيحًا)؛ والتسبيح هو التنزيه، تنزيه الله؛<sup>(7)</sup> وعامل المفعول به الثاني هو فعل الأمر (اسْتَغْفِرْ)؛ من (اسْتَعْفَرَ)، (يَسْتَغْفِرُ)، (اسْتِغْفَارًا)؛ يقال استغفر فلان الله لذنبه: طلب منه أن يغفر له؛<sup>(8)</sup> فمعنى هذين الفعلين واضح هنا؛ أمر بتنزيه الله تعالى بكل ذكر يدل على التنزيه حامداً له جل وعلا زيادة في عبادته والثناء عليه سبحانه لزيادة إنعامه سبحانه على الرسول -عليه السلام-، وأيضاً فيه طلب أن يغفره الله

اليمنى على اليسرى تحت النحر؛ وقيل: ارفع اليدين عند افتتاح الصلاة؛ وقيل غير ذلك؛ ولعل الصحيح أن المراد بالنحر هو ذبح المناسك؛ لما ورد أن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- كان يصلي العيد، ثم ينحر نسكه، ويقول: (من صلى صلاتنا، ونسك نسكنا، فقد أصاب النسك. ومن نسك قبل الصلاة فلا نسك له) -والله أعلم-.<sup>(1)</sup> وفي هذه الآية حُصت الصلاة والنحر بالذكر، لأنهما من أفضل العبادات وأجل القربات؛ ولأن الصلاة تتضمن الخضوع في القلب والجوارح لله، وتنقلها في أنواع العبودية؛ وفي النحر تقرب إلى الله بأفضل ما عند العبد من النحائر، وإخراج ماله.<sup>(2)</sup>

15- **المفعولان به:** أما الأول فهو (ما) الموصولة؛ فهو حرف مبني على السكون في محل نصب مفعول به؛ وأما الثاني فهو محذوف؛ والتقدير -والله أعلم-: (لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُوهُمْ)؛<sup>(3)</sup> فالهاء هي المفعول به؛ والميم حرف مبني على السكون للدلالة على جمع الذكور، لا محل له من الإعراب؛ والمقصود الآلهة والأوثان.<sup>(4)</sup>

**العاملان:** عامل المفعول به الأول هو الفعل المضارع المرفوع (أَعْبُدُ)، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره؛

(1) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط1، ج8، ص476.

(2) السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ط1، ص935.

(3) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط1، ج8، ص479. وانظر: ابن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن، ط2، ج2، ص849.

(4) الطبري، جامع البيان عن تأويل القرآن، ط1، ج24، ص661.

(5) الطبري، جامع البيان عن تأويل القرآن، ط1، ج24، ص661. والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط2، ج20، ص228.

(6) الطبري، جامع البيان عن تأويل القرآن، ط1، ج24، ص668.

(7) الرازي، مختار الصحاح، ط5، ج1، ص140.

(8) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ط8، ج1، ص451.

تعالى. (1)

له ولد ولا والد ولا صاحبة؛<sup>(8)</sup> فالله تعالى ليس بفانٍ،  
وليس بمحدث لم يكن فكان.<sup>(9)</sup>

19- **المفعول به**: هو محذوف؛ والتقدير -والله أعلم-:  
(مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ)؛<sup>(10)</sup> فالهاء هو المفعول به. والمقصود  
الشر الذي في الخلق من الإنس، والجن، وغيرهما.<sup>(11)</sup>

**العامل**: هو الفعل الماضي المبني على الفتح (خَلَقَ)؛ وقد  
مضى البيان لغة في سورة التين؛ قال تعالى: من شر جميع  
المخلوقات؛<sup>(12)</sup> وقيل أيضًا في شر ما خلق: هو إبليس  
وذريته؛ وقيل: هو جهنم؛<sup>(13)</sup> ولعل الصحيح أنه عام،  
أي: من شر كل ذي شر خلقه الله تعالى لعدم وجوده  
إشارة إلى إبليس وذريته أو إلى جهنم -والله أعلم-.

20- **المفعول به**: (الَّذِي) منصوب على الشتم؛ والتقدير  
-والله أعلم-: (أعني الذي يوسوس في صدور الناس)؛  
ويجوز. إعراب (الَّذِي) خبرًا مرفوعًا لمبتدأ محذوف، كما  
يجوز إعرابه نعتًا ثانيًا مجرورًا لـ (الْوَسْوَاسِ) في الآية  
السابقة،<sup>(14)</sup> وهو الشيطان، الذي يدعو لطاعته بكلام

17- **المفعول به**: هو (نَارًا)؛ وهو مفعول به منصوب،  
وعلامته نصبه الفتحة الظاهرة على آخره؛ و(ذَاتَ هَبٍّ)  
نعت، وهو مضاف، و(هَبٍّ) مضاف إليه؛ والنار هي  
عنصرٌ طبيعي معروف، يمثله النور والحرارة؛<sup>(2)</sup> وهي النار  
ذات الشرر واللهب والإحراق الشديد في الآخرة.<sup>(3)</sup>  
وقيل: نار جهنم.<sup>(4)</sup>

**العامل**: هو الفعل المضارع المرفوع (يَصْلَى)، وعلامة رفعه  
الضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر؛ من  
(صَلَّى)، (يَصْلَى)، (صَلَّى)، و(صَلَّى)؛ وهو بمعنى  
الاحتراق والتسخين.<sup>(5)</sup> أخبر تعالى هنا بأن أبا لهب  
سيدخل نارًا ذات شرر ولهب وإحراق شديد.<sup>(6)</sup>

18- **المفعول به**: ييدو محذوفًا؛ والتقدير -والله أعلم-:  
(لَمْ يَلِدْ وَلَدًا)؛ ف(وَلَدًا) هو المفعول به.

**العامل**: هو الفعل المضارع المجزوم (يَلِدْ)، وعلامة جزمه  
السكون على آخره؛ وهو من (وَلَدَ)، (يَلِدْ)، (وَلَدَ)؛  
يقال ولدت الأنثى: وضعت حملها؛<sup>(7)</sup> قال تعالى أنه ليس

(8) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط1، ج8، ص498.

(9) الطبري، جامع البيان عن تأويل القرآن، ط1، ج24،  
ص693.

(10) ابن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن، ط2، ج2،  
ص855.

(11) السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، ط1،  
ص937.

(12) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط1، ج8، ص504.

(13) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط2، ج20، ص256.

(14) أبو حيان، البحر المحيط في التفسير، د.ط.، ج10،  
ص579. والسمين الحلبي، الدر المصون في علوم الكتاب  
المكنون، د.ط.، ج11، ص162.

(1) الألوسي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني،  
ط1، ج15، ص493.

(2) ابن منظور، لسان العرب، ط3، ج5، ص242.

(3) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط1، ج8، ص486.

(4) البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ط1، ج5،  
ص345.

(5) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ط8، ج1، ص1303.

(6) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط1، ج8، ص486.

(7) الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، د.ط.، ج2،  
ص671.

تقرع الناس بالأهوال والأفزع<sup>(11)</sup>، وقيل: القرع هو الضرب بشدة واعتماد، بحيث يحصل منه صوت شديد وهي القيامة<sup>(12)</sup>، وقيل: القارعة التي تقرع الآذان لشدها، وهي كناية عن يوم القيامة<sup>(13)</sup>، والمقصود بها هنا هو يوم القيامة؛ وفي هذه الآية استفهام من حيث التعظيم والتفخيم لشأن القارعة<sup>(14)</sup>.

**العامل:** هو الفعل الماضي (أَدْرَى)، من (أَدْرَى)، (يُدْرِي)، (إِذْرَاءً)؛ يقال: أَدْرَى فلانٌ فلاناً بالشيء: أَعْلَمَهُ وأَعْرَفَهُ<sup>(15)</sup> يقول تعالى ذكره لنبيه محمد -صلى الله عليه وسلم-: وما أشعرك أي شيء القارعة؟<sup>(16)</sup>

**المطلب الثاني: الدراسة النحوية الدلالية ومتعلقاتها للمفعول المطلق وعامله نموذجاً:**

### 1- نموذج للمفعول المطلق المؤكد للفعل وعامله:

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا<sup>(17)</sup>

**المفعول المطلق:** هو (زِلْزَالَ)؛ فهو مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف؛ والهاء ضمير متصل مبني على السكون في محل جر مضاف إليه؛ وهي ترجع إلى الأرض.

العزير، ط 1، ج 5، ص 561.

(11) الكوراني، غاية الأمان في تفسير الكلام الرباني - من أول

سورة النجم إلى آخر سورة الناس، ص 219.

(12) الحلاق القاسمي، محاسن التأويل، ط 1، ج 9، ص 531.

(13) عزت، التفسير الحديث، ج 2، ص 182.

(14) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط 2، ج 20، ص 164.

(15) ابن منظور، لسان العرب، ط 3، ج 14، ص 254.

(16) الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، ط 1، ج 24، ص 574.

(17) سورة الزلزلة، آية: 1.

خفي، يصل مفهومه إلى القلب من غير سماع صوت<sup>(1)</sup>.  
**العامل:** هو فعل محذوف، والتقدير -والله أعلم-: (أعني)؛ قال تعالى هنا: الذي يلقي الشر والشكوك في قلوب الناس<sup>(2)</sup>.

### 2- نموذج للمفعول به غير الصريح وعامله:

-وَمَا أَذْرَاكَ مَا الْقَارِعَةُ<sup>(3)</sup>

**المفعول به:** هو الجملة المتكوّنة من مبتدأ وخبر (مَا الْقَارِعَةُ)؛ فهي في محل نصب مفعول به<sup>(4)</sup> وقد يُقصد بالقارعة أعلى الطريق ووسطه؛ وقد يُقصد بها الشديدة من شدائد الدهر<sup>(5)</sup>؛ وقيل: هي اسم من أسماء القيامة<sup>(6)</sup>، وقيل: هي الساعة<sup>(7)</sup>، وقيل: هي الداهية الشديدة من الأمور<sup>(8)</sup>، وقيل: هي البلية التي تقرع القلوب بشدة المخافة<sup>(9)</sup>، وقيل: القارعة صيحة النفخة في الصور؛ لأنها تقرع الأسماع<sup>(10)</sup>، وقيل: القارعة من أسماء الساعة؛ لأنها

(1) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط 2، ج 20، ص 263.

(2) البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، ط 4، ج 5، ص 336.

(3) سورة القارعة، آية: 3.

(4) ابن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن، ط 2، ج 2، ص 830، ص 838.

(5) الرازي، مختار الصحاح، ط 5، ج 1، ص 251.

(6) الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج 23، ص 570.

(7) المصدر نفسه، ج 24، ص 573.

(8) الماتريدي، تفسير الماتريدي، ط 1، ج 10، ص 604.

(9) الأصبهاني، تفسير بن فورك من أول سورة المؤمنون - آخر سورة السجدة، ط 1، ج 3، ص 263.

(10) ابن عطية الأندلسي المحاربي، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب

هَزَّةٌ، وَحَرَكَةٌ بشدة<sup>(12)</sup> وهو بمعنى الهز، والتحريك الشديد؛ يخبر تعالى عما يكون يوم القيامة، وأن الأرض تتحرك حركة شديدة، حتى يسقط ما عليها من بناء وعلم<sup>(13)</sup>.

## 2- نموذج للمفعول المطلق المبين للنوع وعامله:

كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ<sup>(14)</sup>

- **المفعول المطلق:** المفعول المطلق هنا هو "عِلْمٌ"؛ فهو مفعول مطلق منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف؛ و"الْيَقِينِ" مضاف إليه مجرور، وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

و"عِلْمٌ" قد سبق الشرح لغةً في سورة التكاثر في المطلب الأول؛ ويُقصد بعلم اليقين العلم الذي يصل إلى القلوب -والله أعلم-،<sup>(15)</sup> وقيل: أن يعلم أن الله باعته بعد الموت<sup>(16)</sup>، وقيل: أن علمكم ليس بعلم اليقين يعني: المشركين وأن علم المؤمنين هو علم اليقين<sup>(17)</sup>، وقيل: علم اليقين فيه وجهان: أحدهما: علم الموت الذي هو يقيني لا يعتريه شك، والثاني: ما تعلمونه يقيناً بعد الموت من البعث والجزاء<sup>(18)</sup>، وقيل: العلم الحقيقي<sup>(1)</sup>، وقيل: هو

و(زُلْزَالَ) مضاف إلى الهاء التي ترجع إلى الأرض. وقد يقصد بزلزالتها حركت الأرض تحريكاً شديداً لهُول ذلك اليوم<sup>(1)</sup>، وقيل: الاضطراب العظيم<sup>(2)</sup>، وقيل: شدة الحركة<sup>(3)</sup>، وقيل: هي التي يكون معها طلوع الشمس من مغربها، وقيل هي التي تكون معها الساعة<sup>(4)</sup>، وقيل: هي الأثقال<sup>(5)</sup>، وقيل: تحريك بعنف<sup>(6)</sup>، وقيل: هي الرجة التي لا غاية وراءها<sup>(7)</sup>، وقيل: هي إحدى شرائط القيامة<sup>(8)</sup>، وقيل: الزلزال الأعظم والأكبر الذي يعم جميع الأرض<sup>(9)</sup>، وهنا يُقصد تحريك الأرض لقيام الساعة<sup>(10)</sup> وذكر المصدر هنا للتأكيد، ثم أضيف إلى الأرض<sup>(11)</sup>.

**عامله:** هو الفعل الماضي المبني للمجهول (زُلْزِلَتْ)، وهو مبني على الفتح.

والفعل الماضي المبني للمجهول (زُلْزِلَتْ) من (زَلَزَلَ)، (يُزَلْزَلُ)، (زَلَزَالًا)، و(زَلَزَلَةً)؛ يقال زُلْزَلَ فلانٌ الشيءَ زَلْزَالًا:

(1) الماتريدي، تفسير الماتريدي، ط1، ج10، ص596.

(2) الأصهباني، تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون - آخر سورة السجدة، ط1، ج2، ص91.

(3) الماوردي، تفسير الماوردي، ج6، ص318.

(4) فخر الدين الرازي، مفاتيح الغيب، ط3، ج23، ص199.

(5) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط2، ج20، ص147.

(6) الكوراني، غاية الأمان في تفسير الكلام الرباني - من أول سورة النجم إلى آخر سورة الناس، ص423.

(7) الحلاق القاسمي، محاسن التأويل، ط1، ج9، ص525.

(8) الزحيلي، التفسير الوسيط للزحيلي، ط1، ج2، ص1624.

(9) المصري، سلسلة التفسير لمصطفى العدوي، ج100، ص3.

(10) المحلي والسيوطي، تفسير الجلالين، ط1، ص817.

(11) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط1، ج20، ص147.

(12) ابن منظور، لسان العرب، ط3، ج11، ص307.

(13) البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، ط4، ج5، ص292.

(14) سورة التكاثر، آية: 5.

(15) ابن قيم، عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، ط4، ج1، ص359.

(16) الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج24، ص581.

(17) الإلبيري، تفسير القرآن العزيز، ط1، ج5، ص159.

(18) الماوردي، تفسير الماوردي، ج6، ص331.

**نائب المفعول المطلق:** هو (قَدْخًا)؛ فهو نائب مفعول مطلق منصوب لفعل محذوف، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره؛ وإعراب (قَدْخًا) كإعراب (ضَبْحًا)، فالتقدير -والله أعلم-: (فَالْمُورِيَّاتِ يَدْخُنُ قَدْخًا).<sup>(8)</sup> و(قَدْخًا) مصدر ل(قَدْخَ)، (يَقْدَحُ)؛ وله أكثر من معنى؛ فيقال قَدْخَ فلانٌ في القَدْخِ: حَرَقَهُ بِسِنِّ النَّصْلِ؛ ويقال فلانٌ قَدْخَ في فلان: طَعَنَهُ؛ ويقال قَدْخَ فلان الزَّئْدَ: ضربه بحجر لِيُخْرِجَ النار منه.<sup>(9)</sup> وفيه معنى إخراج النار هنا. قال تعالى: فالخيل اللاتي تنقدح النار من صلابة حوافرها؛ من شدة عدوها؛<sup>(10)</sup> وقيل تُوري الحجارة بحوافرها؛ وقيل هَجَرَ الحرب بين ركبائهن وبين عدوهم؛ وقيل مكر الرجال؛ وقيل هي الألسنة؛<sup>(11)</sup> وقيل: هجن الحرب بينهم وبين عدوهم، وقال آخرون: الذين يورون النار بعد انصرافهم من الحرب<sup>(12)</sup>، وقيل: هي الإبل حين تسير تنسف بمناسمها الحصى<sup>(13)</sup>، وقيل: أنها نيران الحجيج بمزدلفة<sup>(14)</sup>، وقيل: أفكار الرجال توري نار العداوة بعظيم

العلم الوحيد الذي ليس هناك غيره<sup>(2)</sup>، وقيل في اليقين هنا: الموت، أي: لو تعلمون علم الموت؛ وقيل البعث؛ لأنه إذا جاء زال الشك، أي: لو تعلمون علم البعث؛<sup>(3)</sup> وقيل: اليقين أعلى مراتب العلم<sup>(4)</sup>، ولا يرى الباحث مانعًا من الجمع بين هذه الأقوال؛ فإذا مات الإنسان لا شك له فيما يحصل في قبره؛ وكذلك إذا بُعث لا شك له فيما يحصل مما يحصل يوم القيامة -والله أعلم-.

**عامله:** هو الفعل المضارع المرفوع "تَعْلَمُونَ"، وعلامة رفعه ثبوت النون؛ والفعل المضارع "تَعْلَمُونَ" قد مضى الشرح لغة؛ ويُقصد بعلم اليقين العلم الذي يصل إلى القلوب -والله أعلم-؛<sup>(5)</sup> وقيل في اليقين هنا: الموت، أي: لو تعلمون علم الموت؛ وقيل البعث؛ لأنه إذا جاء زال الشك، أي: لو تعلمون علم البعث؛<sup>(6)</sup> ولا يُرى مانع للجمع بين هذه الأقوال؛ فعلم اليقين هو العلم الذي يصل إلى القلوب، والعلم بالموت علم يقيني يصل إلى قلوب جميع البشر -والله أعلم-.

### 3- نموذج لنائب المفعول المطلق وعامله:

فَالْمُورِيَّاتِ قَدْخًا؛<sup>(7)</sup>

(8) السيوطي، تفسير الجلالين، ط1، ج3، ص858. وانظر: الخراط، المجتبى من مشكل إعراب القرآن، د.ط، ج4، ص1475.

- (9) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ط8، ج1، ص235.  
(10) البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، ط4، ج5، ص295. وابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط1، ج8، ص445.  
(11) الطبري، جامع البيان عن تأويل القرآن، ط1، ج24، ص560.  
(12) الطبري، تفسير الطبري، ط1، ج24، ص576.  
(13) المصدر نفسه، ج24، ص577.  
(14) الماوردي، تفسير الماوردي، ج6، ص324.

- (1) الخطيب، أوضح التفاسير، ط6، ج1، ص760.  
(2) الهلال، تفسير القرآن الشري الجامع في الإعجاز البياني واللغوي والعلمي، ج30، ص480.  
(3) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط2، ج20، ص173.  
(4) ابن عطية الأندلسي المحاري، المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ط1، ج5، ص519.  
(5) ابن قيم، عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، ط4، ج1، ص359.  
(6) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط2، ج20، ص173.  
(7) سورة العاديات، آية: 2.

صَبَّحًا ﴿٢﴾ (10)

1- **المفعول فيه:** هو (إِذَا)؛ فهو ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب، وهو مُضاف؛ والجملة (فَرَّغَتْ) في محل جر، مضاف إليه؛ وهي اسم يدل على زمان مستقبل ولم تُستعمل إلا مضافة إلى جملة؛ وهنا هو بمعنى: حينَ فرغت.

**عامله:** هو فعل الأمر المبني على السكون (انْصَبْ)؛ وهو من (نَصَبَ)، (يَنْصُبُ)، (نَصَبًا)؛ يقال نَصَبَ فلانٌ: تعب؛ ويقال نَصَبَ فلانٌ في الأمر: جدَّ فيه. (11)

وهو هنا بمعنى الجد في الأمر؛ خاطب الله تعالى نبيه - صلى الله عليه وسلم -: فإذا تفرغت من أشغالك، ولم يبق في قلبك ما يعوقه، فاجتهد في العبادة؛ (12) وفي هذه الآية عدة أقوال أخرى؛ فقليل فإذا فرغت من الصلاة المكتوبة فانصب إلى ربك في الدعاء وارغب إليه في المسألة يعطك؛ وقيل: إذا صليت فاجتهد في الدعاء والمسألة؛ وقيل غير ذلك؛ (13) وقيل: إذا فرغت من الجهاد فانصب في عبادة الله (14)، وقيل: من الصلاة المكتوبة قبل أن تسلم فانصب (15)، وقيل: إذا فرغت من أمر الدنيا وقمت إلى

ما تتكلم به (1)، وقيل: البالغين بحجتهم فيما قصدوا من الغزو والحج (2)، وقيل: نيران المجاهدين إذا أوقدت (3)، وقيل: نيران القبائل (4)، وقيل: الرجل إذا أورى زنده (5)، وقيل: النفوس المتحننة المسرعة المستعجلة نحو الموطن الأصلي بالميل الجبلي سيما بعد الجذب الإلهي المورى بحوافز مراكب الشرق المسرعة عند عدوها (6)، وقيل: رجال الحرب (7)، ويظهر للباحث أن المقصود هنا هو الخيل التي تنقذ النار لدلالة الآية السابقة على الكلام عن الخيل - والله أعلم -

**عامله:** هو الفعل المضارع المحذوف "يقْدَحْن".

**المطلب الثالث: الدراسة النحوية الدلالية ومتعلقاتهما للمفعول فيه وعامله نموذجًا:**

**1- نماذج لظرف الزمان وعامله:**

1- ﴿فَإِذَا فَرَّغَتْ فَانْصَبْ﴾ ﴿٧﴾ (8) 2- ﴿يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشُنَانًا لِّيرَوْا أَعْمَلَهُمْ﴾ ﴿٦﴾ (9) 3- ﴿فَالْمُغِيرَاتِ

(1) النيسابوري، التفسير البسيط، ط1، ج24، ص242.

(2) المصدر نفسه، ج24، ص243.

(3) المجوزي، زاد المسير في علم التفسير، ط1، ج4، ص481.

(4) القرشي البصري، تفسير القرآن العظيم، ط2، ج8، ص466.

(5) السيوطي، الدر المنثور، ج8، ص601.

(6) النخجواني، الفواتح الإلهية والفاتيح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية، ط1، ج2، ص525.

(7) مركز الدراسات والمعلومات القرآنية، موسوعة التفسير المأثور، ط1، ج23، ص480.

(8) سورة الشرح، آية: 7.

(9) سورة الزلزلة، آية: 6.

(10) سورة العاديات، آية: 3.

(11) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ط8، ج1، ص138.

(12) الطبري، جامع البيان عن تأويل القرآن، ط1، ج24، ص497.

(13) البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، ط4، ج5، ص276.

(14) الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج23، ص689.

(15) المصدر نفسه، ج24، ص496.

أثقلها<sup>(9)</sup>، ويُقصد به هنا يوم القيامة؛ وذلك اليوم العظيم كثير الذكر في الكتاب الكريم لأهميته، ولعل العباد يحذرون منه.

و(يَوْمئِذٍ) ظرف بمعنى حينئذٍ. واليوم هو مُدَّة من وقت طلوع الفجر إلى غروب الشمس، أو الوقت الحاضر.<sup>(10)</sup> عامله: هو الفعل المضارع المرفوع (يَصْدُرُ)، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.<sup>(11)</sup>

والفعل المضارع (يَصْدُرُ) من (صَدَرَ)، (يَصْدُرُ)، و(يَصْدُرُ)، (صَدَرًا)، (مُصَدَّرًا)، و(صُدُّورًا)؛ وهو بمعنى الرجوع؛ يقال صدر فلان عن الماء أو نحوه: رجع عنه؛<sup>(12)</sup> فالمعنى في الآية هذه واضح، فيرجع الناس ذلك اليوم عن موقف الحساب أصنافًا متفرقين ليعلموا ما عملوا من السيئات والحسنات، ويُجزَّون عليها.<sup>(13)</sup>

3-المفعول فيه: هو (صُبْحًا)؛ فهو ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره؛ والصبح هو الفجر، أوّل النهار؛ وهو نقيض المساء؛<sup>(14)</sup> وهو بمعنى ضد المساء هنا؛ وقيل أنه بمعنى علانية، وقيل: وقت الصبح،

الصلاة فاجعل رغبتك ونيتك له<sup>(1)</sup>، وقيل: إذا فرغت من إبلاغ الرسالة فانصب لجهاد عدوك<sup>(2)</sup>، وقيل: إذا فرغت من التشهد فادع، لدنياك وآخرتك<sup>(3)</sup>، وقيل: إذا فرغت من دعوة الخلق فاجتهد في عبادة الرب<sup>(4)</sup>.

ولعل ما ذهب إليه الطبري هو الصحيح، وهو أن النبي - عليه الصلاة والسلام- أمر أن يجعل فراغه من كل ما كان به مشغلاً، من أمر دنياه وآخرته، مما أدى له الشغل به، وأمره بالشغل به إلى النصب في عبادته، والاشتغال فيما قرّبه إليه، ومسألته حاجاته، ولم يخصّ بذلك حالاً لعدم ورود خصوص في الآية -والله أعلم.<sup>(5)</sup>

2-المفعول فيه: هو (يَوْمٌ)؛ فهو ظرف زمان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف؛ و(إِذْ) مضاف إليه؛ وقيل أن (يَوْمٌ) بدل،<sup>(6)</sup> ولعل الصحيح أنه ظرف -والله أعلم-؛ وقيل: يوم يقع الخراب العظيم لهذا العالم الأرضي<sup>(7)</sup>، وقيل: يطلق على النهار مع ليلة فيكون الزلزال نهاراً وتتبعه حوادث في الليل مع انكدار النجوم وانتشارها<sup>(8)</sup>، وقيل: يوم تقع الزلزلة وتخرج الأرض

(1) المصدر نفسه، ج24، ص497.

(2) الماوردي، تفسير الماوردي، ج6، ص299.

(3) البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، ط4، ج8، ص466.

(4) النيسابوري، إيجاز البيان عن معاني القرآن، ط1، ج2، ص883.

(5) الطبري، جامع البيان عن تأويل القرآن، ط1، ج24، ص497.

(6) العكبري، التبيان في إعراب القرآن، د.ط، ج2، ص1299.

(7) المراغي، تفسير المراغي، ط1، ج30، ص219.

(8) ابن عاشور، التحرير والتنوير، ج30، ص492.

(9) الدرة، تفسير القرآن الكريم وإعرابه وبيانه، ط1، ج10، ص692.

(10) الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، د.ط، ج2، ص682.

(11) الخراط، المجتبى من مشكل إعراب القرآن، د.ط، ج4، ص1474.

(12) الرازي، مختار الصحاح، ط5، ج1، ص174.

(13) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط1، ج8، ص442.

(14) ابن منظور، لسان العرب، ط3، ج2، ص502.

وقيل: نهارًا جهارًا<sup>(1)</sup>.

الكسرة الظاهرة على آخره.

و(مع) يفيد المصاحبة وتكون بمعنى (عند)، وقد يُسَكَّن ويُؤَنّ؛ وأصلها (معًا).<sup>(7)</sup>

والعسر وإن تكرر مرتين فتكرر بلفظ المعرفة فهو واحد، لأن المعرّف وإن تعدد ذكره واتحد لفظه، فهو شيء واحد، بخلاف المنكر؛ واليسر تكرر بلفظ النكرة فهو يُسْران، فالعسر محفوف بيسرين، يُسر قبله ويُسر بعده، فلن يغلب عسرٌ يسرين.<sup>(8)</sup> فقال تعالى هنا أن مع الضيقة والشدة سعةً وغنى؛ والآية الثانية تأكيد للأولى.<sup>(9)</sup>

عاملهما: هو خبر (إنّ) المحذوف في الآيتين.

#### المطلب الرابع: الدراسة النحوية الدلالية

ومتعلقاّهما للمفعول لأجله وعامله نموذجًا.

﴿كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنَّاظٍ ۚ (٦) أَن رَّأَاهُ اسْتَفْتَى ۚ﴾<sup>(10)</sup>.

المفعول لأجله: هو المصدر المؤول من (أَنَّ) و(رَأَى) في محل نصب، مفعول لأجله؛<sup>(11)</sup> أي: لأن رأى نفسه استغنى.

وقد سبق شرح الكلمة (رأى) في المطلب الأول. والمصدر المؤول من (أَنَّ) و(رَأَى)، أي: صار ذا مال وثروة؛ وقيل: بالعشيرة والأنصار والأعوان؛<sup>(12)</sup> ولا يظهر للباحث مانع للجمع بين القولين - والله أعلم -.

عامله: هو اسم الفاعل (المغيّرات)؛<sup>(2)</sup> وهو من (أَغَارَ)، (يُغِيرُ)، (إِغَارَةً)، و(غَارَةً)، و(مَغَارًا)؛ يقال أغارَ فلانٌ القومَ: جاءهم لينصروه ويساعدوه؛ ويقال أغارَ فلانٌ: عجلَ في المشي؛ ويقال أغارَ فلانٌ على القوم: هجم عليهم.<sup>(3)</sup> وهو هنا بمعنى الهجوم.

أقسم الله تعالى بالمغيّرات على الأعداء عند الصبح؛<sup>(4)</sup> وكانوا إذا أرادوا الغارة سروا ليلاً، ويأتون العدو صباحًا؛ لأن ذلك وقت غفلة الناس؛ وهو قول أكثر العلماء؛ وقيل: لعزمهم أغاروا نهارًا، و(صبحًا) على هذا بمعنى علانية، تشبيهًا بظهور الصبح؛<sup>(5)</sup> ويبدو للباحث أن الصحيح ما ذهب إليه أكثر العلماء، لأن الغارة صباحًا أمر أغلبي، فلا يشمل كل النهار - والله أعلم -.

#### 2- نموذج لظرف المكان وعامله:

﴿فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ۚ﴾<sup>(6)</sup>

المفعولان فيه: هو (مَعَ)؛ فهو في الآيتين ظرف مكان منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره، وهو مضاف؛ و(العُسْرُ): مضاف إليه مجرور، وعلامة جره

(1) الكرمانى، غرائب التفسير وعجائب التأويل، ج2، ص1377.

(2) ابن أبي طالب، مشكل إعراب القرآن، ط2، ج2، ص836.

(3) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ط8، ج1، ص453.

(4) البغوي، معالم التنزيل في تفسير القرآن، ط4، ج5، ص296.

(5) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط2، ج20، ص158.

(6) سورة الشرح، آية: 5، 6.

(7) الفيروزآبادي، القاموس المحيط، ط8، ج1، ص764.

(8) ابن قيم، بدائع الفوائد، ط5، ج2، ص634.

(9) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط2، ج20، ص107.

(10) سورة العلق، آية: 6، 7.

(11) انظر: العكبري، التبيان في إعراب القرآن، د.ط، ج2، ص1295.

(12) القرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط2، ج20، ص123.

"يُشْرِكُ"، "إِشْرَاكًا"؛ وهو بمعنى الجمع والتسوية؛ يقال أشرك فلاناً فلاناً في الأمر: أدخله فيه؛ ويقال أشرك فلاناً بالله: عبد معه غيره.<sup>(6)</sup>

ومعنى "مُشْرِكِينَ" في هذه الآية واضح، فالمقصود من يعبد مع الله تعالى غيره؛ وقال بعض المفسرين أن "أهل الكتاب" في الآية تشمل المشركين، وبعضهم قال العكس؛ فنكون واو المعية لمصاحبة أهل الكتاب مع المشركين في الانفكاك عن الكفر.<sup>(7)</sup>

**عامله:** الفعل المضارع المجزوم "يَكُنْ" المنفي بـ"لَمْ"، وعلامة جزمه السكون.

والفعل المضارع "يَكُنْ" من "كَانَ"، "يَكُونُ"، "كَوْنًا"، و"كَيْنَانًا"، و"كَيْنُونَةً"؛ ويقال كَانَ الأمر: وقع وانقطع؛<sup>(8)</sup> وهو فعل ناقص يدخل على المبتدأ والخبر؛ فيرفع الأول اسماً له وينصب الثاني خبراً له؛ وفي هذه الآية الكريمة اسمها هو "الَّذِي"، وخبرها هو "مُنْفَكِّينَ"؛ لم يكن الذين كفروا من اليهود والنصارى والمشركين تاركين كفرهم حتى تأتيهم الحجّة الواضحة محمدٌ -عليه الصلاة والسلام-.<sup>(9)</sup>

### نتائج الدراسة تحليلها وتفسيرها:

في الختام يذكر الباحث النتائج التي توصل إليها من خلال هذه الدراسة، وهي الآتية:

**عامله:** هو الفعل المضارع المرفوع المتصل باللام المرحلة (يَطْعَى)، وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر. والفعل المضارع (يَطْعَى) من (طَعَى)، (يَطْعَى)، (طُعْيًا)، و(طُعْيَانًا)؛ بمعنى المجاوزة والارتفاع.<sup>(1)</sup>

والمعنى هنا التجاوز كما هو واضح؛ قال تعالى: حقاً إن الإنسان ليتجاوز حدود الله تعالى عندما أبطره الغنى.<sup>(2)</sup>

### المطلب الخامس: الدراسة النحوية الدلالية ومتعلقاتهما للمفعول معه وعامله نموذجاً.

وجد مفعول معه واحد، وهو في الآية التالية:

﴿لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ الْبَيِّنَةُ﴾<sup>(3)</sup>

**المفعول معه:** هو "المُشْرِكِينَ"؛ فهو مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم؛ والواو قبلها هي واو المعية؛<sup>(4)</sup> وأعرب الكثير من النحاة "المُشْرِكِينَ" معطوفاً على "أَهْلِ الْكِتَابِ"؛<sup>(5)</sup> فأعرب "المُشْرِكِينَ" مفعولاً معه وجه إعرابي آخر بيّنه بعض علماء وإن لم يكن مشهوراً؛ والله أعلم.

و"مُشْرِكِينَ" أصله "مُشْرِك"؛ وهو اسم فاعل لـ"أَشْرَكَ"،

(1) الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، د.ط، ج2، ص373.

(2) ابن كثير، تفسير القرآن العظيم، ط1، ج8، ص422. وأبو حيان، البحر المحيط في التفسير، د.ط، ج10، ص508.

(3) سورة البينة، آية: 1.

(4) الكرمان، غرائب التفسير وعجائب التأويل، د.ط، ج2، ص1369.

(5) العكبري، التبيان في إعراب القرآن، د.ط، ج2، ص1297.

(6) الرازي، مختار الصحاح، ط5، ج1، ص164.

(7) الكرمان، غرائب التفسير وعجائب التأويل، د.ط، ج2، ص1369.

(8) الفيومي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، د.ط، ج2، ص545.

(9) المحلي والسيوطي، تفسير الجلالين، ط1، ص316. والقرطبي، الجامع لأحكام القرآن، ط2، ج20، ص140.

## التوصيات والمقترحات:

يوصي الباحث بالآتي:

- دراسة المفاعيل الخمسة في باقي سور القرآن الكريم، ملء المكتبات بالأمثلة الحية نقلاً بالنحو من النظرية الجامدة إلى التطبيق السريع الفهم.
- دعوة الطلاب إلى دراسة اللغة العربية، لأهميتها في فهم النصوص الدينية، ولقيمتها والمميزات القيمة التي بها تختلف عن بقية اللغات.
- تركيز المناهج الدراسية على الآيات القرآنية للاستشهاد بها على القواعد النحوية.
- والله أعلم؛ وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## المصادر والمراجع

1. القرآن الكريم.
2. ابن منظور، أبو الفضل، محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي، لسان العرب، ط3، (بيروت: دار صادر، 1414هـ).
3. أبو حيان، محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي، البحر المحيط في التفسير، تحقيق صدقي محمد جميل، د.ط، (بيروت: دار الفكر، 1420هـ).
4. أبو شُهبة، محمد بن محمد بن سويلم، المدخل لدراسة القرآن الكريم، ط2، (القاهرة: مكتبة السنة، 1423هـ / 2003م).
5. أحمد عمر، مختار، علم الدلالة، ط5، (القاهرة: دار عالم الكتب، 1998م).
6. أحمد عمر، مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية

-مجموع المفاعيل الموجودة بين سورة الشرح وسورة الناس هو مئة وأربع وأربعون مفعولاً.

-ورود إحدى المفاعيل الخمسة في كل سورة مرة واحدة على الأقل؛ وهذا مما يؤكد أهمية استخدام المفاعيل.

-يلاحظ أن المفعول به هو الأكثر استخداماً من المفاعيل الخمسة، دون أن يرد غير صريح إلا قليلاً.

-من المفاعيل والعوامل ما هو واضح من حيث المعنى، ككلمة (استغفر)؛ ومنها ما يحتاج إلى شرح معانيها، ككلمة (قدح).

-العامل الرئيس لتلك المفاعيل هو الفعل ماضيًا، مضارعًا، أو أمرًا؛ ولم يرد غيره -كاسم الفاعل أو المصدر- إلا نادرًا.

-تنوع أغراض المفعول المطلق، حيث وُجد أنه ورد إما لتأكيد الفعل، وإما لبيان نوع الفعل وهيئته، نائبًا عنه، وذلك على الرغم من قلته في تلك السور.

-ظرف الزمان أغلب من ظرف المكان؛ فأما ظرف الزمان فقد وُجد خمس عشرة مرة؛ وأما ظرف المكان فقد وُجد مرتين فقط.

-عدم ورود المفعول لأجله في صورته الأصلية، أي: منصوبًا، ك(جاء زيدٌ رغبةً في العلم)؛ فقد ورد مصدرًا مؤوّلًا في محل نصب، وهذا شيء قليل؛ ولم يرد غيره مفعولًا لأجله في تلك السور.

-من الخلافات التي حصلت بين المفسرين في تلك السور ما هي مختلفة اختلافًا شتى، ومنها ما هي من اختلاف التنوع، فلا مانع من الجمع بين أقوالهم لعدم وجود تعارض بينها.

14. الرازي، أبو عبد الله، زين الدين محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، **مختار الصحاح**، تحقيق يوسف الشيخ محمد، ط5، (بيروت: المكتبة العصرية، 1420هـ / 1999م).
15. الزمخشري، أبو القاسم، محمود بن عمرو بن أحمد، **جار الله، الكشف عن حقائق غوامض التنزيل**، ط3، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1407هـ).
16. السعدي، عبد الرحمن بن ناصر بن عبد الله، **تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان**، تحقيق عبد الرحمن بن معلا اللويحق، ط1، (بيروت: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى 1420هـ / 2000م).
17. السمين الحلبي، أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم، **الدر المصون في علوم الكتاب المكنون**، تحقيق أحمد محمد الخراط، د.ط.، (دمشق: دار القلم، د.ت.).
18. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين، **معترك الأقران في إعجاز القرآن**، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1408هـ / 1988م).
19. الشنقيطي، محمد الأمين بن محمد المختار بن عبد القادر الجكني، **أضواء البيان في إيضاح القرآن بالقرآن**، د.ط.، (بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ / 1995م).
20. الشوكاني، محمد بن علي بن محمد بن عبد الله اليمني، **فتح القدير**، ط1، (دمشق: دار ابن كثير، 1414هـ).
21. الطبري، أبو جعفر، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، **جامع البيان في تأويل القرآن**، المعاصرة، ط1، (مصر: عالم الكتب، 1429هـ / 2008م).
7. الألوسي، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني، **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، تحقيق علي عبد الباري عطية، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1415هـ).
8. البغوي، أبو محمد، الحسين بن مسعود، **معالم التنزيل في تفسير القرآن**، تحقيق وتخريج محمد عبد الله النمر، عثمان جمعة ضميرية، سليمان مسلم الحرش، ط4، (د.م.: دار طيبة للنشر والتوزيع، 1417هـ / 1997م).
9. حسن، عباس، **النحو الوافي**، ط15، (د.م.: دار المعارف، د.ت.).
10. الخراط، أبو بلال، أحمد بن محمد، **المتجني من مشكل إعراب القرآن**، د.ط.، (المدينة المنورة: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، 1426هـ).
11. الخطيب البغدادي، أبو بكر، أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، **موضح أوهام الجمع والتفريق**، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، ط1، (بيروت: دار المعرفة، 1407هـ).
12. ابن أبي طالب، أبو محمد، مكي حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني الأندلسي القرطبي المالكي، **مشكل إعراب القرآن**، تحقيق حاتم صالح الضامن، ط2، (بيروت: مؤسسة الرسالة، 1405هـ).
13. درويش، محيي الدين بن أحمد مصطفى، **إعراب القرآن وبيانه**، ط4، (حمص: دار الإرشاد للشئون الجامعية، 1415هـ).

- (القاهرة: دار الكتب المصرية، 1384هـ/1964م).
28. الكرمانى، أبو القاسم، محمود بن حمزة بن نصر، برهان الدين، غرائب التفسير وعجائب التأويل، د.ط.، (جدة: دار القبلية للثقافة الإسلامية، د.ت.).
29. المحلى، جلال الدين محمد بن أحمد، والسيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، تفسير الجلالين، ط1، (القاهرة: دار الحديث، د.ت.).
30. الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود، تفسير الماتريدي، تحقيق: د. مجدي باسلوم، ط1، (بيروت- لبنان: دار الكتب العلمية، 2005).
31. الأصبهاني، محمد بن الحسن بن فورك الأنصاري. تفسير ابن فورك من أول سورة المؤمنون - آخر سورة السجدة، تحقيق: علال عبد القادر بندويش، ط1، (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، 2009).
32. ابن عطية الأندلسي المحاربي، أبو محمد عبد الحق بن غالب. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1422).
33. الكوراني، أحمد بن إسماعيل بن عثمان. غاية الأمان في تفسير الكلام الرباني - من أول سورة النجم إلى آخر سورة الناس، تحقيق: محمد مصطفى كوكصو، رسالة دكتوراه، (تركيا: جامعة صاقريا، كلية العلوم الاجتماعية، 2007).
34. ابن جزي، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، الكلبي الغرناطي، التسهيل لعلوم التنزيل، تحقيق عبد الله الخالدي، ط1، (بيروت: شركة دار

- تحقيق أحمد محمد شاكر، ط1، (د.م.: مؤسسة الرسالة، 1420هـ/2000م).
22. العكبري، أبو البقاء، عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، التبيان في إعراب القرآن، تحقيق علي محمد البجاوي، د.ط.، (د.م.: عيسى البابي الحلبي وشركاؤه، د.ت.).
23. ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الحراني الحنبلي الدمشقي، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، تحقيق ناصر عبد الكريم العقل، ط7، (بيروت: دار عالم الكتب العلمية، 1419هـ/1999م).
24. الفراء، أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي، معاني القرآن، تحقيق أحمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح إسماعيل الشلي، ط1، (مصر: دار المصرية للتأليف والترجمة، د.ت.).
25. الفيروزآبادي، أبو طاهر، مجد الدين محمد بن يعقوب، القاموس المحيط، تحقيق مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط8، (بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 1426هـ/2005م).
26. الفيومي، أبو العباس، أحمد بن محمد بن علي، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، د.ط.، (بيروت: المكتبة العلمية، د.ت.).
27. القرطبي، أبو عبد الله، محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط2،

- الأرقم بن أبي الأرقم، (1416هـ).
35. الحلاق القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد. محاسن التأويل، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1418).
36. عزت، دروزة محمد. التفسير الحديث، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، 1383).
37. الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد البغدادي. تفسير الماوردي، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، 1431).
38. فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين التيمي. مفاتيح الغيب، ط3، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1420).
39. القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري أبو عبد الله. الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط2، (القاهرة: دار الكتب المصرية، 1964).
40. الزحيلي، وهبة بن مصطفى. التفسير الوسيط للزحيلي، ط1، (دمشق: دار الفكر، 1422).
41. المصري، أبو عبد الله مصطفى بن العدوى شلباية. سلسلة التفسير لمصطفى العدوي، (دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، 1431).
42. الإلبيري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله المري. تفسير القرآن العزيز، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة- محمد بن مصطفى الكنز، ط1، (مصر- القاهرة: الفاروق الحديثة، 2002).
43. الخطيب، محمد محمد عبد اللطيف. أوضح الأرقام بن أبي الأرقم، (1416هـ).
35. الحلاق القاسمي، محمد جمال الدين بن محمد سعيد. محاسن التأويل، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1418).
36. عزت، دروزة محمد. التفسير الحديث، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، 1383).
37. الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد البغدادي. تفسير الماوردي، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، (بيروت-لبنان: دار الكتب العلمية، 1431).
38. فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين التيمي. مفاتيح الغيب، ط3، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1420).
39. القرطبي، محمد بن أحمد الأنصاري أبو عبد الله. الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط2، (القاهرة: دار الكتب المصرية، 1964).
40. الزحيلي، وهبة بن مصطفى. التفسير الوسيط للزحيلي، ط1، (دمشق: دار الفكر، 1422).
41. المصري، أبو عبد الله مصطفى بن العدوى شلباية. سلسلة التفسير لمصطفى العدوي، (دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية، 1431).
42. الإلبيري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله المري. تفسير القرآن العزيز، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة- محمد بن مصطفى الكنز، ط1، (مصر- القاهرة: الفاروق الحديثة، 2002).
43. الخطيب، محمد محمد عبد اللطيف. أوضح
- التفسير، ط6، (القاهرة: المطبعة المصرية ومكتبتها، 1964).
44. الهلال، محمد. تفسير القرآن الثري الجامع في الإعجاز البياني واللغوي والعلمي، (دار المعراج، 1432).
45. ابن الشجري، أبو السعادات، ضياء الدين هبة الله بن علي بن حمزة، أمالي ابن الشجري، تحقيق محمود محمد الطناحي، ط1، (القاهرة: مكتبة الخانجي، 1413هـ/ 1991م).
46. النيسابوري، أبو الحسن علي بن أحمد بن علي الواحدي (1430هـ). التفسير البسيط، ط1، (رسالة دكتوراه، جامعة الإمام محمد بن سعود، عمادة البحث العلمي، 1430).
47. الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي. زاد المسير في علم التفسير، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط1، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1422).
48. القرشي البصري، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير. تفسير القرآن العظيم، تحقيق: سامي بن محمد السلامة، ط2، (دار طيبة للنشر والتوزيع، 1999).
49. السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين الدر المنثور، (بيروت: دار الفكر، 1431).
50. النخجواني، نعمة الله بن محمود. الفواتح الإلهية والمفاتيح الغيبية الموضحة للكلم القرآنية والحكم الفرقانية، ط1، (مصر: دار ركابي للنشر- الغورية، 1999).
51. مركز الدراسات والمعلومات القرآنية. موسوعة

الحميري. تفسير عبد الرزاق، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1419).

60. التستري، أبو محمد سهل بن عبد الله بن يونس.

تفسير التستري، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1423).

61. الكرمان، أبو القاسم محمود بن حمزة. لباب

التفسير، (الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، كلية أصول الدين، 1441هـ).

62. المري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله. تفسير القرآن

العزير، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة- محمد بن مصطفى الكنز، ط1، (القاهرة: الفاروق

الحديثة، 2002).

63. البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله الشيرازي.

أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تحقيق: محمد عبد

الرحمن المرعشلي، ط1، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1418).

64. الطبري، محمد بن جرير بن يزيد، جامع البيان عن

تأويل أي القرآن، (مكة المكرمة- دار التربية والتراث، 1431هـ).

65. الرازي ابن أبي حاتم، أبو محمد عبد الرحمن، تفسير

القرآن العظيم لابن أبي حاتم، تحقيق: أسعد محمد الطيب، ط3 (المملكة العربية السعودية: مكتبة نزار مصطفى الباز، 1419هـ).

66. أبو منصور الماتريدي، محمد بن محمد بن محمود،

تفسير الماتريدي، تحقيق: مجدي باسلوم، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1426هـ).

67. ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله، محمد بن أبي بكر بن

التفسير المأثور، ط1، (بيروت: مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي- دار ابن

حزم، 2017).

52. البغوي، محيي أبو محمد الحسين بن مسعود. معالم

التنزيل في تفسير القرآن، تحقيق: محمد عبد الله النمر- عثمان جمعه ضميرية، سليمان مسلم الحرش،

ط4، (دار طيبة للنشر والتوزيع، 1997).

53. النيسابوري، محمود بن أبي الحسن بن الحسين. إيجاز

البيان عن معاني القرآن، تحقيق: حنيف بن حسن القاسمي، ط1، (بيروت: دار الغرب الإسلامي،

1415).

54. المراغي، أحمد بن مصطفى. تفسير المراغي، ط1،

(مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، 1946).

55. ابن عاشور، محمد الطاهر بن محمد. التحرير

والتنوير، (تونس: الدار التونسية للنشر، 1984).

56. ابن عقيل، أبو الوفاء، علي بن عقيل بن محمد

البغدادى الظفري، الواضح في أصول الفقه، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، (بيروت:

مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، 1420هـ/ 1999م).

57. الدرة، محمد علي طه. تفسير القرآن الكريم وإعرابه

وبيانه، ط1، (دمشق: دار ابن كثير، 2009).

58. الكرمان، محمود بن حمزة بن نصر. غرائب التفسير

وعجائب التأويل، (جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، 1431).

59. الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع

- أيوب، بدائع الفوائد، تحقيق علي بن محمد العمران، ط5، (الرياض: دار عطاءات العلم، 1440هـ/ 2019م).
68. القيرواني، أبو محمد مكي بن أبي طالب، الهداية إلى بلوغ النهاية، تحقيق: مجموعة رسائل جامعية بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي، ط1، (مجموعة بحوث الكتاب والسنة، جامعة الشارقة، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، 1429هـ).
69. البيضاوي، ناصر الدين أبو سعيد، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط1، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1418هـ).
70. جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، الدر المنثور، قسم: التفسير، (بيروت: دار الفكر، 1431هـ).
71. مجموعة من العلماء بإشراف مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر، التفسير الوسيط للقرآن الكريم، ط1، (الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1434هـ).
72. الأزدي، أبو الحسن مقاتل بن سليمان، تفسير مقاتل بن سليمان، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، ط1، (بيروت: دار إحياء التراث، 1423هـ).
73. فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد، التفسير الكبير، ط3، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1420هـ).
74. ابن الخطيب، محمد محمد عبد اللطيف، أوضح التفاسير، ط6، (المطبعة المصرية ومكتبتها، 1432هـ).
75. إبراهيم القطان، تيسير التفسير، القسم: التفسير، (1431هـ).
76. وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، ط1، (دمشق: دار الفكر وبيروت: دار الفكر المعاصر، 1411م).
78. ابن ناصر الطيار، مساعد بن سليمان، تفسير جزء من عم للشيخ مساعد الطيار، ط8، (دار ابن الجوزي، 1430هـ).
78. ابن قيم الجوزية، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب، عدة الصابرين وذخيرة الشاكرين، تحقيق إسماعيل بن غازي مرجبا مراجعة سليمان بن عبد الله العمير، محمد أجمل الإصلاحي، علي بن محمد العمران، ط4، (الرياض: دار عطاءات العلم، 1440هـ/ 2019م).
79. حموش، مأمون، التفسير المأمون على منهج التنزيل والصحيح المسنون، المدقق: أحمد راتب حموش، ط1، (1428م).
80. أبو منصور الماتريدي، محمد بن محمد، تفسير الماتريدي، قسم التفسير، تحقيق: مجدي باسلوم، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1426هـ).
82. الزمخشري جار الله، أبو القاسم محمود، الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، قسم: التفسير، ط3، (بيروت: دار الكتاب العربي، 1407هـ).
83. فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد، التفسير الكبير، قسم: التفسير، ط3، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، 1420هـ).
83. عبد الله الطيبي، شرف الدين الحسين، فتوح الغيب عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف)،

النسفي، تحقيق: يوسف علي بديوي، مراجعة: محيي الدين ديب مستو، ط1، (بيروت: دار الكلم الطيب، 1419م).

91. الحسيني، السيد الإمام آبي الطيب صديق، فتح البيان في مقاصد القرآن، (بيروت: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، 1412هـ).

قسم: التفسير، تحقيق: إياد محمد الغوج، إشراف: محمد عبد الرحيم سلطان، ط1، (جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، 1434هـ).

84. الدمشقي، أبو حفص ابن عادل الحنبلي، اللباب في علوم الكتاب، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1419هـ).

85. المطلي القرشي، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس، تفسير الإمام الشافعي، قسم: التفسير، تحقيق: أحمد بن مصطفى الفران، ط1، (المملكة العربية السعودية: دار التدمرية، 1427هـ).

86. المخزومي، أبو الحجاج مجاهد، تفسير مجاهد، تحقيق: محمد عبد السلام أبو النيل، ط1، (مصر: دار الفكر الإسلامي الحديثة، 1410هـ).

87. أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار التميمي، تفسير القرآن، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط1، (الرياض: دار الوطن، 1418هـ).

88. القرطبي، أبو عبد الله محمد بن أحمد، الجامع لأحكام القرآن، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، ط2، (بيروت: دار الكتب المصرية، 1384هـ).

89. ابن كثير، أبو الفداء، إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، تحقيق: محمد حسين شمس الدين، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1419هـ).

90. النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد، تفسير